

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة |

المجلس السادس

إبراهيم رفيق الطويل

جهازك. بسم الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رب حياكم الله جميعا في هذا الصباح الطيب المبارك الله سبحانه وتعالى

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح صوت جيد ها؟ نعم. الله يرضى عليك - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة

تتري وعلى اله وصحبه ومن لا نهجه اختفى. حياكم الله ايها الاكارم في هذا الصباح الطيب المبارك - [00:00:41](#)

وفي هذا المجلس الطيب المبارك للتعليق على كتاب ادب الدين والدنيا للإمام الماوردي رحمة الله تعالى عليه نسأل الله عز وجل ان

يفرج عن المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها عامة - [00:00:56](#)

وان يفرج عن اخواننا في غزة خاصة ان يبعد لهم من كل ضيق مخرجا ونقول ليهم من فرجا ومن كل بلاء عافية ان ينصرهم وان

يثبت عدوهم انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير. بقينا في المجلس الماضي من التعليق على - [00:01:10](#)

مقدمات كتاب ادب الدين والدنيا ونبدأ اليوم ان شاء الله بالتعليق على اه هو الباب الثالث يعتبر من ابواب الكتاب. ولكن هنا بدأ يعني

رب الكتاب كما يقولون. في التاريخ اولا على ادب الدين. فقال المصنف عليه رحمة الله - [00:01:25](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين ونجي اخواننا المستضعفين من

المؤمنين. امين. قال رحمه الله باب باب ادب الدين. اعلم ان الله سبحانه وتعالى انما كلف خلقه متعباته. والزمهم مفترضاته. وابتعت

اليهم رسله وشرع لهم دينه - [00:01:40](#)

بغير حاجة دعتة الى تكليفهم ولا من ضرورة قادته الى تعبدهم. يعني الله سبحانه وتعالى عندما كلفنا وهو ليس لانه يحتاج الينا

رئيس الوفاة من اجلها كلفنا بالصلاة والزكاة والصيام من هذه الامور. نعم. قال وانما قصد نفعهم تفضلا منه عليهم. كما تفضل بما لا

يحصى عدد - [00:02:01](#)

بما لا يحصى عددا من نعمه. بل بل النعمة فيما تعبدهم به اعظم. لان نفع ما سوى المتعبات مختص بالدنيا العاجلة ونفع المتعبات

يشتمل على نفع الدنيا والاخرة. فالله سبحانه وتعالى كما تفضل علينا بنعم دنيوية - [00:02:21](#)

كذلك من اعظم نعمه نعم التكاليف الشرعية التكاليف الشرعية ليست عبء وثقل وتكاليف كما هو اسمها او كما سماها المتكلمون يقول

ابن تيمية غداء القلب والروح يلا ان كلمة التكاليف التي تستعمل في علم الاصول - [00:02:36](#)

المكلف والتكاليف كان يعتقد ان هذه العبارة احيانا تشعر الانسان بان العبادات والصلوات والزكوات هي عبارة امور مثقلة يريد الانسان

ان يتخلص منها فقط يبرد ذمته منها. والصحيح هو ان العبادات هي كما قال هي نعم من الله - [00:02:54](#)

يكون صلاح الدنيا والاخرة ليست اعباء نتخلص منها بلات تستقيم حياة الانسان بدون صلاة ولا تطيب حياته بدون ذكر ولا تسمو حياة

المجتمع المسلم بدون زكاة هذه الامور ينبغي ان يعرف انها مصالح لنا - [00:03:12](#)

نحن لا نفعها لان الله يحتاجها. بل الله سبحانه تفضل بها علينا. تفضل علينا لما علمنا كيف نصلي له. تفضل علينا لما علمنا كيف تفضل

علينا لما علمنا كيف نتكافل الاجتماعي - [00:03:29](#)

ولذلك قال ونفعة المتعبات يشمل على نفع الدنيا والاخرة. نعم. قال وما جمع نفعي الدنيا والاخرة قال كان اعظم نعمة واكثر تفضلا

نعم. قال وجعل ما تعبدهم به مأخوذاً من عقل متبوع وشرع مسموع. فالعقل متبوع فيما لا يمنع منه الشرع. والشرع مسموع فيما لا يمنع منه العقل - [00:03:44](#)

مسموع فيما لا يمنع منه العقل صح؟ عندكم هكذا في نسختكم صحيح لانه في نسخة بما لا ينفع لكن النسخة الصحيحة كما قال الشيخ والشرع مسموع فيما لا يمنع منه العقل. اذا هما قاعدتان - [00:04:05](#)

العقل متبوع فيما لا يمنع منه الشرع والشرع مسموع فيما لا يمنع منه العقل ما الفرق بين العبارتين خيلنا نحلهم العقل متبوع. مثل مسلم يتبع عقله اذا لم يخالف الشريعة فيما لا يمنع منه الشرع. نعم. في المساحات المباحة والمساحات الحياتية التي لا تصطدم - [00:04:21](#)

مع الشريعة والشرع مسموع فيما لا يمنع منه العقل. ما معنى هذا؟ يعني يشبه كلام ابن تيمية والشريعة تأتي بالمحارات لا بالمحالة. احسنت بمعنى ان الشرع متبوع في الامور التي ليست ممتنعة عقلا اللي هي المستحيلات العقلية - [00:04:50](#)

وهذا واقع ان الشرع لا يمكن ان يأتي بما هو مستحيل عقلا الله سبحانه وتعالى لا يأمرك مثلا ان تجمع بين متناقضين بان تكون قائما قاعدا في نفس الوقت واذا جاء نص فيه هذا - [00:05:09](#)

هذه الامور الممتنعة عقلا مباشرة هذه قرينة على ان هذا النص ايش يكون؟ صحيح. موضوع ليس حديثا صحيحا ان الشريعة لا يمكن ان تأتي بالمستحيلات العقلية. نعم تأتي بما لا يبلغه العقل - [00:05:25](#)

اكيد لكن لا تأتي بما يستحيله العقل بيسموها المستحيلات. نعم قال لان الشرع لا يرد بما يمنع منه العقل. والعقل لا يتبع فيما يمنع منه الشرع. قال ولذلك توجه التكليف الى من كمل عقله فارسل رسوله - [00:05:40](#)

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون من المخاطب به البالغ لان البلوغ هو امانة اكتمال العقل. الانسان قبل البلوغ لان عقله لم ينضج بعد كمال النضج لا يوجه اليه التكليف - [00:05:57](#)

انما يوجه التكليف الى من؟ قوم العقل والبالغ العاقل. لانه حتى لو بلغ وهو غير عاقل برضه ما خدمناش البالغ العاقل ان البالغ العاقل هو الذي يستطيع ان يتبع عقله وشرع ربه. نعم. قال فبلغهم رسالته والزمهم حجته. وبين لهم - [00:06:14](#)

وتلا عليهم كتابه فيما احله وحرمه. وابعاه وحضره واستحبه وكرهه. وامر به ونهى عنه. وما وعد به من الثواب لمن اطاعه واوعده واوعد به من العقاب لمن عصاه. قال الله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم - [00:06:30](#)

الم تكونوا تعلمون وكان وعده ترغيبا وعيده ترهيبا. لان الرغبة تبعث على الطاعة. والرغبة تكف عن المعصية. والتكليف يجمع امرا بطاعة نهيا عن معصية. ولذلك كان التكليف مقرونا بالرغبة والرغبة. وكان ما تخلل وكان ما تخلل كتابه من قصص الامم السالفة واخبار القرون - [00:06:50](#)

قريبة عظيمة واعتبارا. تقوى معهما الرغبة وتزداد بهما الرهبة. فكان ذلك من لطفه بنا وتفضله علينا. الحمد لله الذي نعمه لا تحصى وشكره لا يؤدي ثم جعل الى رسوله صلى الله عليه وسلم بيان ما كان مجملا وتفسير ما كان مشكلا. وتحقيق ما كان محتملا. ليكون له مع تبليغ رسالتي ظهور الاختصاص - [00:07:10](#)

الاختصاص الباقي ليكون اختصاص محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن اظهر اختصاص انه هو الذي يشرحه ويبينه ويبين معانيه. هذا معنى لظهور الاختصاص لظهور اختصاصه بالقرآن ظهر اختصاصه بالقرآن من جهة انه هو الوحيد المكلف كان بماذا - [00:07:32](#)

بشرح معانيه وبيان مقاصده. ثم لما بين لنا القواعد اصبح العلماء يتبعون طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في فهم القرآن. نعم. قال ظهور الاختصاص به ومنزلة التفويض اليه. وهو المفوض ايضا ان يبين المعاني - [00:07:54](#)

قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين لي انت للناس. نعم. لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. قال ثم جعل الى العلماء بعد رسوله صلى الله عليه وسلم استنباط ما نبه على معانيه و اشار الى اصوله. ليتوصلوا بالاجتهاد فيه الى علم المراد به. فيمتاز - [00:08:09](#)

ذلك عن غيرهم ويختص بثواب اجتهادهم. قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. وقال تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. قال فصار - [00:08:29](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. قال فصار الكتاب اصلا والسنة فرعا. واستنباط العلماء ايضا وكشفا. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن اصل علم الشريعة. نصه ودليله. والحكمة بيان رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامة المجتمعة حجة على من شذ - [00:08:43](#)

احيانا بعض الاحاديث التي يذكرها تستغرب عقلية عقليّة الموردة كيف يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الواضح ان هذا الحديث ليس من كلامه عليه الصلاة والسلام. وانما هو اقرب لكلام الاصوليين وكلام - [00:09:03](#)

العلماء المتأخرين منه الى ان يكون حديثا. لكن سبحان الله والعالم قد يمزغ في باب ويضعف بضاعته في باب اخر. نعم. قال وكان من رأفته بخلقه وتفضله على عبادته ان اقدرهم على ما كلفهم. ورفع الحرج عنهم فيما تعبدهم - [00:09:16](#)

والله لم يكلفنا بشيء خارج قدرتنا ولم يكلفنا بشيء فيه عنة علينا. نعم قال ليكونوا مع ما قد اعده لهم ناهضين بفعل الطاعات ومجانبة المعاصي. قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال سبحانه وما جعل عليكم في الدين - [00:09:33](#)

من حرج وجعل ما كلفهم ثلاثة اقسام. قسما امرهم باعتقاده وقسما امرهم بفعله وقسما امرهم بالكف عنه. جميل. فالتكاليف الشرعية هي اما عقيدة وهذي محلها القلب العقائد واما اوامر واما نواهي هذه جملة ما كلف به هذا الانسان في رحلة الحياة. نعم. قال ليكون اختلاف جهاد التكليف ابعث على قبوله واعون على فعله. حكمة - [00:09:49](#)

منه ولطفا. قال وجعل ما امرهم باعتقاده قسمين. قسما بالقسم الاول وهو العقيدة. طيب. قال قسما اثباتا وقسما نفيا. العقيدة فيها الاثبات نعم. قال فاما الاثبات فاثبات توحيدهِ وصفاته وبعثه رسله وتصديق محمد صلى الله عليه واما النفي فنفي الصحبة -

[00:10:13](#)

والولد والحاجة والقبائح اجمع. وهذان القسمان هما اول ما كلفه العاقل. تمام وهذا اهم شيء العقيدة اول شيء العقيدة والعقيدة فيها الاثبات امور نثبتها لله سبحانه وتعالى والنفي هي النقائص التي لا يجوز ان تكون لله بها. طيب. قال وجعل ما امرهم بفعله ثلاثة اقسام. ننتقل الى القسم الثاني وهي الاوامر. فالواامر ثلاثة اقسام. نعم. قال - [00:10:33](#)

قسما على ابدانهم كالصلاة والصيام. عبادات بدنية. الصلاة والصيام. نعم. وقسما في اموالهم كالزكوات والكفارات وقسما على ابدانهم وفي اموالهم كالحج والجهاد ليسهل عليهم فعله ويخف عنهم والحج عبادة مشتركة فيها مال وبدن. نعم. قال ليسهل عليهم فعله ويخف عنهم - [00:10:57](#)

نظرا منه لهم وتفضلا منه عليهم. نعم. وجعل ما امرهم بالكف عنه ثلاثة اقسام. كذلك النواهي ثلاثة اقسام قال قسم الاحياء نفوسهم وصلاحي ابدانهم كناهيه عن القتل واكل الخبائث والسموم وشرب الخمول المؤدية الى فساد العقل وزواله. وقسما لائتلافهم وصلاحي ذات بينهم - [00:11:15](#)

كنهيه عن الغضب والغلبة والظلم والسرف المفضي الى القطيعة والبغضاء. وقسما لحفظ انساء بهم وتعظيم محارمهم كنهيه عن الزنا ونكاح ذوات المحارم نستطيع ان نقول ان النواهي انما قصد بها حفظ المقاصد الخمسة والضروريات الخمس - [00:11:33](#)

ارضاء دينهم ونفسهم وعقولهم ونسلهم واموالهم. نعم. قال فكانت نعمته فيما حضره علينا كنعمته فيما اباحه لنا. وتفضله فيما انا عنه كتفضله فيما امرنا به. فهذه نعمة ان الله عز وجل ينهك عن شيء يضرك - [00:11:50](#)

هذه نعمة كما ان امره بشيء ينفعك نعمة كذلك نهيه لك عن شيء فيه ضرر على نفسك او عقلك هذا ايضا نعمة عليك ان تحمد الله عز وجل ان نهك عن هذه الامور - [00:12:09](#)

او جهك الى اجتنابي. قال فهل يجد العاقل في رويته مساعا ان يقصر فيما امر به وهو نعمة عليه؟ نعم. او يرى فسحة في ارتكاب ما نهى عنه وهو تفضل في روايته اي في منطقته وفي فكره. تمام. قال وهل يكون من انعم عليه بنعمة فاهملها مع شدة فاقته اليها الا مذموما في العقل - [00:12:23](#)

مع ما جاء من وعيد السمع يعني من وعيد الشريعة الذي لا يأتي ولا يحافظ على هذه الامور فهو مذموم في العقل وفي الشرع. نعم. قال ثم من لطفك ثم من لطفه بخلقه وتفضله على عباده ان جعل لهم من جنس كل فريضة نفلا. نعم. وجعل لها من الثواب قسطا. وندبهم اليه ندبا. نعم. وجعل لهم بالحسنات عشرا - [00:12:43](#)

يضاعف ثواب فاعله ويضع العقاب عن تاريخه. ثم من تفضل الله علينا جعل لنا في الامور التي امرنا بها فريضة ونفل عندك الصلاة فيها فريضة هنا في الصيام في فريضة وانا في الزكاة في صدقة والحج ونفس الشيء - [00:13:04](#) وهذا ان يزداد الانسان تقربا من ربه وزيادة في حسناته. نعم. قال ومن لطيف حكمته ان جعل لكل عبادة حالتين. حالة كمال وحالة جواز. رفقا منه بخلقه لما سبق في علمه ان فيهم العجل المبادر. والبطيء المتثاقل. نعم. ومن لا صبر له على اداء الاكمل. نعم. يعني نراه سبحانه وتعالى - [00:13:21](#)

جعل هناك صورة كاملة لاداء العبادة وصورة هي الحد الاقل الحد الادنى التي دونها لا تصح مثلا يعني الله سبحانه وتعالى جعل الكمال في الصلاة ان تصليها في اول وقتها - [00:13:41](#)

وان اذا صليت ان تقول مثلا تقرأ الفاتحة ثم سورة ثم في داخل سبحان ربي العظيم مرة. سبحان ربي الاعلى مرة الان اذا فعلتها مرة هذا حد الجواز ولكن في حد الكمال ان تقول ثلاث واکمل الكمال ان تقول سبحان ربي العظيم عشر مرات. فانت اذا نظرت في كل عبادة ستجد ان العبادات هناك ما يسمى حد الكمال - [00:13:55](#)

هناك ما يسمى حد الجواز الذي بدونه لا تصح طب لماذا جعل في العبادات سورة كاملة وصورة جائزة؟ قال لعلمه سبحانه ان الناس ينقسمون الى ايه قال ان جعل لكل عبادة حالتين حالة كمال وحالة جواز الرفق منه بخلقه لما سبق في علمه ان فيه منعجل المبادرة منقسمة في ناس العجز المبادر - [00:14:19](#)

في ناس اصلا بحب يقدم اكثر وفي المقابل في ايش عندنا قال والبطيء المتثاقل. في البطيء المتثاقل اللي سبحان ربي العظيم مرة واحدة قوليش يا شيخ ثلاث مرات في ناس بتحكيها ثلاث وفي ناس تحكيها عشر. وفي واحد بقول لك انا نفس الاشي الوتر - [00:14:42](#)

الوتر في وتر بركعة وفي وتر بثلاثة وفي وتر ليش؟ انه في ناس متنوعة في هممها. في ناس بتقول لك انا بوتر بحداش. وفي واحد بقول لك واحدة قال ومن لا صبر له على الاداء الاكمل. نعم. ليكون ما اخل به من هيئات عبادته غير قادح في فرض ولا مانع من اجر. نعم. فكان ذلك من نعمه علينا - [00:14:58](#)

الانسان الذي يقتصر على الجواز ولم يفعل الاكمل اختصاره على الجواز يجعل صلاته مقبولة هذا غير قادح في انه ادى الفرض وانه يحصل اصل الثواب ولو كان قصر في فعل الاكمل. نعم - [00:15:18](#)

قال وكان اول ما فرض بعد تصديق نبيه صلى عبادات الابدان. وقدمها نعم. على ما يتعلق بالاموال. نعم. الان انه عاد الى موضوع الاوامر. الاوامر مش قلنا الاوامر التي امرنا الله بها اما عبادات مدنية - [00:15:34](#) وعبادات مالية او بدنية ومالية بالنسبة لهذه الاقسام ما هو اول ما افترضه الله علينا؟ هل العبادات البدنية ولا المالية ولا المشتركة بدأ بالبدنية الصلاة والصيام قبل الزكاة. قال لماذا؟ لاحظ ماذا قال؟ قال وقدمها على ما يتعلق بالاموال لان النفوس على الاموال اشح وبما يتعلق بالابدان اسمح - [00:15:50](#)

نعم لانه انت قل لشخص يمشي من هون لوسط البلد بمشي قل له اعط دينار لله صعبة الفكرة ان العبادات المدنية تبقى اسهل على النفس من الامور المالية. فبدأ بالاسهل عليه. نعم. وذلك الصلاة والصيام. تقدم فرض الصلاة على الصيام لان الصلاة اسهل في -

[00:16:12](#)

الى وايسر عملا وجعلها مشتملة على خضوع له وابتهاال اليه. الخضوع له رهبة منه. والابتهاال اليه فالخضوع له رهبة منه والابتهاال اليه فيه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى صلاته فانما يناجي ربه. فلينظر احدكم بما يناجي - [00:16:28](#) قالوا روي عن علي ابن ابي طالب عليه السلام انه كان كلما دخل عليه وقت الصلاة اصفر مرة واحمر اخرى. فقيل له في ذلك فقال

اتتني الامانة التي عرضت على السماوات والارض والجن - [00:16:47](#)

كيف ابينا ان يحملنها واشفقن منها. وحملتها انا ولا ادري السبب فيها ام احسن. قال ثم جعلها شروطا لازمة من رفع حدث وازالة نجس ليستديم النظافة للقاء ربه والطهارة لاداء فرضه. ثم ضمنها تلاوة كتابه المنزل ليتدبر ما فيه من اوامره ونواهي. ويعتبر -

[00:16:57](#)

تري اعجاز الفاظه ومعانيه. ثم علقها باوقات راتبة وازمان مترادفة. ليكون ترادف ازمانها وتتابع اوقاتها سببا لاستدامة الخضوع له اليك الا تنقطع الرغبة منه ولا الرغبة فيه؟ واذا لم تنقطع الرغبة والرغبة استدام صلاح الخلق وبحسب قوة الرغبة والرغبة يكون

استيفاؤها على الكمال او - [00:17:17](#)

فيها عن حال الجواز. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة من والتقشير فيها على مشعل. اعتقد هنا يعني او

الاقتصار فيها كان ما معنى ان تقتصر على حال الجواز - [00:17:37](#)

على حسب كمية الرغبة والرغبة مش احنا قلنا العبادات قسموها الى كمال وجواز اذا كانت الرغبة والرغبة عندك في اعلى درجاتها

فانك تبلغ الكمال في اداء العبادات اذا قصرت الرغبة والرغبة فانك تقتصر على الجواز - [00:17:52](#)

احنا عودة الحد الادنى. نعم قال اه وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة مكيال. فمن وفى وفي له. ومن طفى فقد علم. ثم قال الله تعالى

في المطففين. ويل للمطففين - [00:18:08](#)

قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من هانت عليه صلواته كانت على الله اهون. وانشدت عن بعض صلحاء الشعراء اقبل

على صلواتك الخمس. كم مصبح ان وعساه لا يمسي واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صبيحة الامس فليفعلن بوجهك الغض

البلأ فعل الظلام - [00:18:21](#)

سورة الشمس كما ان الظلام يبلي الشمس نعم. قال ثم فرض الله تعالى الصيام وقدمه على زكوات الاموال لتعلق الصيام بالابدان.

فكان في ايجابه حث على رحمة الفقراء واطعام قال واطعامهم وسد جواعاتهم. لما قد عانوه من شدة المجاعة في صومهم. وقد قيل

ليوسف عليه الصلاة والسلام لما تجوع وانت على خزائن الارض؟ فقال - [00:18:41](#)

الا اخاف ان اشبع فانسى الجائع قال ثم لم في الصوم من قهر النفس واذلالها وكسر الشهوة المستولية عليها واشعار النفس ما هي

عليه من الحاجة الى يسير الطعام والشراب. والمحتاج الى الشيء دليل به - [00:19:08](#)

وبهذا احتج الله تعالى على من اتخذ عيسى وامه الهين من دونه فقال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله رسل وامه

صديقة كانا اكلان الطعام فجعل حاجتهما الى الطعام نقصا فيهما عن ان يكونا الهين. وقد وصف الحسن البصري رحمه الله في قصصه

- [00:19:20](#)

نقص الانسان بالطعام وغيره فقال مسكين ابن ادم مكتوم الامل محتوم الاجل مكنون العلل محفوظ العمل يتكلم بلحم وينظر بشحم

يتكلم بلحم يعني اللسان اللسان لحم ان يتكلم بقطعة لحم وهي اللسان. نعم. قال وينظر بشحم. بشحمة قيل يعني هي بؤبؤ العين

يعني - [00:19:38](#)

تشبه الشحمة اكثر من انه اللحمية هذا البياض الذي في قال ويسمع بعظم اسيروا بعظم ان صوان الاذن عبارة عن قطعة عظم خفيفة.

نعم. قال اسيروا وصنيع شعبة تؤذيه البقة وتبدنه العرقى - [00:19:58](#)

يمكنه العرق العرق يعني اجعله كتننة. نعم. قال وتقتله الشرق. شرق بس اه ان تشرق شربة ماء واحدة تقطر تقتلك قال لا يملك لنفسه

ضرا ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً. فانظر الى لطفه بنا فيما اوجبه من الصيام علينا. كيف ايقظ العقول له وقد كانت عنه غافلة

او - [00:20:14](#)

غافلة ونفع النفوس به ولم تكن لولاه منتفعة ولا نافعاً. ينبه الانسان على فقره وعلى احتياجه. هذا معنى ايقظ العقول ان الصيام

ينبهك على فقرك واحتياجك انك لما تصوم وترى كيف الجوع يفعل فعله - [00:20:32](#)

وتطور الانسان الى الطعام. تعرف كم انت ضعيف هزيل. مجرد ان تصوم يوم من الفجر الى المغرب تجد ان الدنيا تلف فيك بس تمتنع

من الطعام من الفجر الى المغرب. تعرفون ان انسان ضعيف وبنيان مسكين. ثم بعد ذلك يطغى على ربه. وكذلك تنتفع النفوس بالصيام
[00:20:48](#) -

بصلاحها وقصر شهواتها. نعم. قال ثم فرض زكوات الاموال وقدمها على فرض الحج لان في الحج مع انفاق المال سفرا شاقا. فكانت النفس الى زكاة في اسرع اجابة منها الى الحج. فكان في ايجابها مواساة للفقراء ومعونة لذوي الحاجات تكفهم عن البغضاء وتمنعهم عن التقاطع وتبعثهم على التواصل. لان - [00:21:07](#)

لان الأمل وصول والراجي هائل. نعم لان الذي يأمل ما عندك متأمل انه فلان يعني يساعدني ابقى وصلة بيننا وبينه والراجي هائب تمام يعني الذي يرجو يبقى بينك هيبة ولا يؤذيك ولا يتناول عليك نعم - [00:21:27](#)

قال واذا زال الامل وانقطع الرجاء واشتدت الحاجة وقعت البغضاء واشتد الحسد. فحدث التقاطع بين ارباب الاموال والفقراء. ووقعت العداوة بين ذوي الحاجات والاغنياء حتى تفضي الى التغالب على الاموال والتغريب بالنفوس. طبعا وبالتالي تصبح المشاكل والسرقات - [00:21:47](#)

كل واحد يريد ان يأخذ مال اخيه. نعم. قال هذا مع ما في اداء الزكاة من تمرين النفس على السماحة المحمودة. ومجانبة الشح المذموم. لان السماحة تبعث على اداء وشح يصد عنها وما بعث على اداء الحقوق فاجدر به حمدا وما صد عنها فاخلاق به ذمة. وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:05](#)

شر ما اعطي العبد شح هالغ وجبن خالع. فسبحان من دبرنا بلطف حكيمته واخفى عن فطننا واخفى عن فطننا جليل نعمته. حتى استوجب من الشكر باخفائها اعظم مما استوجبه بابدائها - [00:22:25](#)

قال ثم فرض الحج فكان اخر فروضه. لانه يجمع عملا على بدن وحقا في مال. فجعل فرضه بعد استقرار فروض الابدان وفروض الاموال استثناسهم بكل واحد من النوعين ذريعة الى تسهيل ما جمع النوعين. فكان في ايجابه تذكير ليوم الحشر في مفارقة العمال والاهل. وخضوع العزيز والذليل - [00:22:39](#)

في الوقوف بين يديه واجتماع المطيع والعاصي في الرهبة منه والرغبة اليه واقلاع اهل المعاصي عما اجترحوه وندم المذنبين على ما اسلفوه. فقل من حج الا واحد توبة من ذنب واقلاعا عن معصية. ولذلك قال النبي صلى الله من علامة الحجة المبرورة ان يكون صاحبها بعدها خيرا منه قبلها - [00:23:00](#)

قال وهذا صحيح. لان الندم على الذنوب مانع من الاقدام عليها. والتوبة عنها والتوبة عنها مكفرة لما سلف منها قال فاذا كف عما كان يقدم عليه انبا عن صحة توبته وصحة التوبة تقتضي قبوله - [00:23:21](#)

تقتضي قبول حجه. ثم نبه بما يعانى فيه من مشاق السفر المؤدي اليه على موضع النعمة برفاهة الاقامة. وانست الاوطان ليحنى على من سلبت هذه النعمة من ابناء السبيل. نعم ليحنوا انت لما تفارق الوطن تعرف قيمة الوطن - [00:23:37](#)

تفارق البلد بتعرف قيمة ان تكون في بلد هذا بالتالي السفر للحج يعلمك كيف تحنو على المنقطعين من ابناء السبيل. نعم. قال ثم اعلم بمشاهدة حرمة الذي انشأ منه دينه وبعث فيه رسوله ثم - [00:23:54](#)

والسلام. قال ثم بمشاهدة دار الهجرة التي اعز الله تعالى بها اهل طاعته واذل بنصرة نبيه صلى الله عليه وسلم اهل معصيته. حتى خضع له عظماء المتجبرين حينما تذلل له زعماء المتكبرين انه لم ينتشر عن ذلك المكان المنقطع ولا قوي بعد الضعف البين حتى صار به طبق الارض شرقا وغربا - [00:24:08](#)

الا بمعجزة ظاهرة ونصر عزيز. يعني كانك لم ترى مكة والمدينة وترى حالها تعجب كيف كانت هذه البقاع هي سبب في هذا الخير العميق الذي عم الارض شرقا وغربا فتعرف ان هذا - [00:24:28](#)

انما هو بمعجزة ظاهرة ونصر عزيز من الله سبحانه. بك ان هذا من مقاصد الحج. ان يرى الانسان تلك البقاع فينتمي الى الاسلام العظيم. نعم قال فاعتبر الهمة الله تعالى الشكر ووفق لك ووفقك للتقوى انعامه عليك فيما كلفك واحسانه اليك فيما تعبدك. فقد

وكلتك الى فطرتك - [00:24:41](#)

رحلتك على بصيرتك بعد ان لقد وكلتك الى فطنتك قال واحلتك على بصيرتك بعد ان كنت لك رائدا صدوقا. وناصحا شفيقا.
هل تحسن نهوضا بشكره اذا فعلت ما امرك وتقبلت ما كلت - [00:25:01](#)

كلا لانه لا يولييك نعمة توجب الشكر الا الا وصلها قبل الا وصلها قبل شكر ما سلف بنعمة توجب الشكر في المستقبل يعني كما هو يقول
بعد ان عرفتك هذه النعم نعم العبادات الصلاة والزكاة والصيام. هل ستؤدي شكرها - [00:25:17](#)

هل تعتقد انك ستوفي شكرها؟ كلا انك لم تستطيع ان توفي شكر هذه النعم لانك اذا اردت ان تشكر هذا انت قبل ان تصل الى شكرها
اذا بنعمة جديدة من الله تأتي تستوجب الشكر في المستقبل. فنعم الله تتجدد وانت - [00:25:36](#)

لا تستطيع ان توفي شكر هذه النعم. نعم قال ولذلك قال الحسن بن علي عليهما السلام نعم الله اكثر من ان تشكر الا ما اعان عليه. ان
يعينك الله. نعم. قال وذنوب ابن ادم اكثر من ان تغفر - [00:25:55](#)

والا ما عفا عنه. ايه سبحانه. قال وان شدت لمنصور ابن اسماعيل الفقيه المصري رحمه الله تعالى. شكر الله نعمة موجبة لشكره.
فكيف شكري بره وشكره من بره قال فكيف شكري بره واصلا شكري هو شكل من اشكال الامور التي تحتاج الى هي من بر الله ان
وفقني للشكر فشكرك لله - [00:26:09](#)

يحتاج الى شكر هذا تسلسل لا نهاية له قال واذا كنت عن شكر نعمه عاجزا فكيف بك اذا قصرت فيما امرك او فرطت فيما كلفك؟
ونفعه اعود عليك لو فعلته. هل تكون - [00:26:29](#)

سواغ نعمه الا كفورا وببدائه العقول الا مزجورا. وقال الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال مجاهد اي يعرفون ما عدد الله
عليهم من نعمه وينكرونها بقولهم انهم ورثوا ذلك عن ابائهم او اكتسبوها بافعالهم. قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يقول الله تعالى يا ابن ادم ما - [00:26:44](#)

اتحبوا تحبوا. اتحب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي. اي وتتبغض الي بالمعاصي. نعم قال خيري اليك نازل وشرك الي صاعد. كم
من ملك كريم يصعد الي منك بعمل قبيح. تمام. طبعا هذه الاحاديث كما قلت لكم - [00:27:04](#)

عنده اشكالات كثيرة لكن هذا الوجه. قال وقال بعض صلحاء السلف قد اصبح بنا من نعم الله تعالى ما لا نحصيه مع كثرة ما نعصيه.
فلا ندري ايهم نشكر الجميلة ما نشر ام قبيح ما ستر؟ قال فحق على من عرف موقع النعمة ان يقبلها ممتثلا لما كلف منها. وقبولها
يكون - [00:27:23](#)

تائهة. ثم يشكر الله تعالى على ما انعم من ازيداتها. فان بنا من الحاجة الى نعمه اكثر مما كلفنا من شكر نعمه. فان نحن ادينا حق النعمة
في التكليف تفضل بازاء النعمة من غير جهة التكليف. فلزمت نعمتان ومن لزمته نعمتان فقد اوتي حظ الدنيا والاخرة. وهذا هو
السعيد - [00:27:43](#)

الاطلاق. وان قصرنا في اداء ما كلفنا من نعمه قصر عنا ما لا ما لا تكليف فيه من نعمه. يعني فاذا انت اديت ما امرك الله سبحانه
وتعالى به من - [00:28:03](#)

تفضل بازاء النعمة يعني انا انعم عليك نعما كثيرة من غير جهة التكليف اي من دون ان يكلفك النعم علينا على قسمين نعمة التكليف
هو يقول لك اصلا نعمة التكليف نعمة - [00:28:13](#)

ونعم اخرى ليس لها علاقة بالتكاليف نعمة السمع والبصر واشياء كثيرة واذا انت فعلت نعمة التكليف باديتها بحققها نعمة الصلاة اديتها
نعمة الزكاة تفضل سبحانه وتعالى عليك بنعم من دون ان يكلفك بشيء. نعم. نعم اخرى. فحصلت لك نعمتان. نعمة التكاليف وبادائها
ونعم اخرى احاطت بك وانت لست مكلفا - [00:28:28](#)

انتهى بشيء نعم. قال فنفرت نعمتان ومن نفرت عنهم نعمتان فقد سلب حظ الدنيا. شايف وان قصر في اداء ما كلفنا من شكره قصر
عنا ما لا تكليف فيه من نعمه. بقدر ما تقصر في اداء العبادات بقدر ما تقصر. في حقوق الله بقدر ما ايضا تبتعد عنك النعم -
00:28:54

اخرى تخسر كلا نعمتين. نعم. قال فلم يكن له في في الحياة حظ ولا في الموت راحة. وهذا هو الشقي بالاستحقاق. قال وليس

يختار الشقوة على السعادة ذو لب صحيح ولا عقل سليم. وقد قال الله تعالى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به. وقد روى الاعمش عن مسلم - [00:29:15](#)

ان قال قال ابو بكر يا رسول الله ما ما اشد هذه الاية؟ من يعمل سوءا يجز به؟ فقال يا ابا بكر ان المصيبة في الدنيا جزاء. نعم يعني انت كل ما تصاب به في الدنيا من هم وغم هو جزاء لمعاصيك. قال واختلف المفسرون في تأويل قوله تعالى سنعذبهم مرتين -

[00:29:36](#)

فقال بعضهم احد العذابين الفضيحة في الدنيا والثاني عذاب القبر. وقال عبدالرحمن بن زيد احد العذابين مصائبهم في الدنيا في اموالهم واولادهم والثاني عذاب الآخرة في النار. انه اراد ان يبين به ان الانسان الذي لا يؤدي نعمة التكليف - [00:29:56](#) لا يؤدي نعمة التكليف فيقوم ويواظب على صلواته انه تتعلق به التعاسة في الدنيا وفي الآخرة. وعذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة ومن هذا عذاب الدنيا مثلا سنعذبه مرتين. من عذاب الدنيا الفضيحة - [00:30:14](#)

من عذاب الدنيا المصائب من عذاب الدنيا الهموم والغموم فعليك ان تؤدي نعمة الله سبحانه وتعالى في التكليف ليعطيك الله عز وجل ان يعمل لا تعد ولا تحصى فيها سعادة الدنيا والآخرة. نعم - [00:30:28](#)

قال وليس وانا لاهل المعصية المعاصي لذة من عيش او ادركوا امنية من دنيا كانت عليهم نعمة. فاذا قيل يعني طب نحن نرى كثيرا من اهل المعاصي الذين لم يؤديوا نعمة التكليف - [00:30:40](#)

نرى عليهم النعم فكيف تقول ان تؤدي نعمة التكليف؟ حتى يعطيك الله عز وجل من النعم العظيمة من غير جهة التكليف الكلام السابق ها نحن نرى كثيرا من اهل المعاصي والذنوب لم يؤديوا - [00:30:53](#)

نعمة التكليف. فلم يصلوا ولم يزكوا ولا يصومون ويفجرون ويحصلون من لذة من العيش. احنا ننراهم في البيوت والسيارات الفارهة ويقول وليس وانا لاهل المعاصي لذة من عيش او ادركوا امنية من دنيا - [00:31:09](#)

كانت عليهم نعمة بل قال بل قد يكون ذلك استدراجا ونقابا. هذا شكل من اشكال البلاء بالعكس هذا شكل من اشكال البلاء وهو جزء من المصائب. لماذا لانك لما تكون مصر على المعصية - [00:31:25](#)

وترى الله يعطيك انا بناء لانه يستدرجك مفهوم البلاء والنعمة تحتاج انت ان تقومه النعمة كان يقول لك النعمة ان ينعم الله عليك شيء يكون فيه مصلحتك لكن لما يكون يعطيك وهو يستدرجك بذلك ترى هذا بلاء مش نايمة من هذه الجهة. نعم. قال وروى ابن لهيعة عن عقبة ابن مسلم عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه - [00:31:41](#)

عليه وسلم قال اذا رأيت الله تعالى يعطي العباد ما يشاؤون على معاصيهم اياه فانما ذلك استدراج منه لهم. ثم تلا قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا واخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. قال فاما سائر المحرمات التي يمنع الشرع منها واستقر - [00:32:03](#)

التكليف عقلا او سمعا بالنهي عنها فتتقسم قسمين. منها ما تكون النفوس داعية. بعد ان انهى الكلام عن المأمورات البدنية والمالية وما اجتمع فيه البدن والمال كالحج والجهاد انتقل لتقسيم يتعلق في المحرمات. اللي هي المنهيات مش حلقة للتكليف - [00:32:23](#)

عقائد او امر نواهي. وعم يحاول هيك يرتب بعض الافكار في هذه الابواب. فاعطاك تقسيمات الاوامر يعطيك تقسيم في النواهي. قال اما المحرمات التي عنها؟ نعم. قال منها ما تكون النفوس داعية اليها. والشهوات بعيدة عليها كالسفاح والزنا. نعم. قال وشرب الخمر - [00:32:42](#)

فقد زجر الله تعالى عنها لقوة الباعث عليها وشدة الميل اليها بنوعين من الزجر. احدهما حد عاجل يرتدع به الجري. نعم وهذا يكون في الدنيا كحد الزنا وحد شرب الخمر وحد السرقة. نعم. قال والثاني وعيد اجل يزدجر به التقى. قال ومنها ما تكون نفوسنا فرة منها - [00:33:02](#)

والشهوات مصفوفة عنها. كاكل الخبائث والمستقذرات وشرب السموم المثلفات. فاقصر الله سبحانه في الزجر عنها بالوعيد بالوعيد وحده دون الحد النفوس مسعدة يعني تساعدك. نعم قال لان النفوس مسعدة في زجري عنها. والشهوات مصروفة عن ركوب المحظور

منها. يريد ان يقول لك ان المحرمات على نوعين. هناك محرمات - [00:33:22](#)

فيها النفس وتتطلع اليها ولذلك الله سبحانه وتعالى وضع لها عقوبة دنيوية واخروية. ليكون ذلك ازرع عنها هناك محرمات النفس بطبيعتها اصلا تبتعد عنها. كاكل الخبائث والمستقذرات مثلا هذي اصلا النفوس السوية تبتعد عنها يعني هي هكذا طوائع الناس.

فاكتفي بالعذاب الاخروي فيها. ولم يأتي فيها حد دنيوي لان - [00:33:45](#)

موسى مسعد لانه النفوس بطبيعتها يعني مسعدة. يعني نفسك اصلا هي مساعدتك في تركها. لانها خلاف الفطرة. نعم. قال ثم اكد الله

تعالى زواجه بانكار المنكرين لها فوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ليكون الامر بالمعروف تأكيدا لاوامره - [00:34:10](#)

نعم. قال والنهي عن المنكر تأييدا لزواجه. الان سينتقد الحديث عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ووظيفة هذه العبودية في

تحقيق شرع الله في الارض. نعم ما فهمت ايش يعني بانكار المنكرين لها - [00:34:28](#)

يعني بالانكار على المنكرين لها ثم اكد الله زواجه بامكان المنكرين لها يعني يعني الله سبحانه وتعالى كيف رسخ هذه العبوديات في

الارض؟ سواء الاوامر او النواهي بوجود اناس ينكرون المنكرات يأمرهم بالمعروف - [00:34:43](#)

بامكان المنكرين لها. من هم المنكرين الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. هم. المنكرين لها من هو؟ الذي يأمر بالمعروف وينهى عن

المنكر. يعني كيف الله سبحانه وتعالى رسخ هذه اوامر - [00:35:06](#)

او النواهي في الارض بوجود منكرين لها الذين يحملون الاصلاح. هم الاصلاح هم الدعوة. هم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال

ثم اكد الله زواجه الزواج بماذا؟ بانكار المنكرين. المنكرين هم الدعاة والمصلحين. وكل من يمارس المنكرين لهذه الاخطاء التي

يفعلها الناس. نعم - [00:35:20](#)

نعم. قال لان النفوس الاشارة قد الهتها الصبوة عن اتباع الاوامر. واذهلتها الشهوة عن تذكار الزواج. فكان انكار المجانسين ازرع

لها. نعم لما انت انا من بني جنسك انا بشر وانت بشر - [00:35:44](#)

لما انا انكر عليك يكون هذا انس لك. تمام؟ لعلك ترتدع بدلا من انه كل ما تقع انت في منكر يأتي عقوبة من الله عليك. لا الله سبحانه

وتعالى حتى يسهل ويجعل الناس تقبل الاصلاح جعل فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من البشر. لبعضهم - [00:36:03](#)

لبعض من البشر بعضهم لبعض. نعم. قال فكان انكار المجانسين ازرع لها وتوبيخ المخالطين ابلغ فيها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه

وسلم ما افر قوم المنكر اظهرهم الا عمهم الله تعالى بعذاب محتضر. قال واذا كان ذلك كذلك فلا يخلو حال فاعلي المنكر من احد

امرين. احدهما ان يكونوا احادا - [00:36:23](#)

متفرقين وافرادا متبددين. لم يتحزبوا فيه ولم يتضافروا عليه. وهم رعية مقهورون واشداد مستضعفون فلا خلاف بينهم. نعم اراد

يعطيك تقسيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذين يفعلون المنكرات من الناس اما ان يكونوا احاد من الناس - [00:36:44](#)

ليسوا طائفة ممتنعة جيش طائفة ممتنعة في بلد او جهة؟ لا احد شرانم كما قال قال فهؤلاء كيف يكونوا امرهم بالمعروف ونهيهم عن

المنكر فلا خلاف بين الناس؟ قال فلا خلاف بين الناس ان امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر مع مع المكنة. يعني على قدر استطاعتك

- [00:37:00](#)

على قدر الامكان. نعم. قال مع المكنة وظهور القدرة قال واجب على من شهد ذلك من فاعليه. او سمعه من قائله. وانما اختلفوا في

وجوب ذلك على منكره. هل وجب عليهم بالعقل او بالشرع؟ يعني هنا - [00:37:21](#)

سيذكر خلاف بين المعتزلة وغيرهم وكما عرفنا في بداية ترجمتنا للماوردي ان الماوردي متأثر نوعا ما بالاعتزال متأثر او له اطلاع لكن

هل هو تماما الامام الماوردي الحقيقة لا يظهر لي ذلك - [00:37:36](#)

لكن متأثر نعم يظهر ذلك في ابحاثه التي يبحثها. نعم. ان من الذي يقول بالوجوب العقلي والاستحباب العقلي والمعتزل هذا طريقتهم

في تفكير. طيب اختلفوا هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجب بالعقل او بالشرع. احنا عنا هذا الخلاف كله مردود - [00:37:52](#)

انما الموجب هو الشريعة حتى ولو ادرك العقل العلل وفهم المصالح لكن في النهاية الذي يوجب هو ماذا؟ الشرع. ما عندنا قضية ان

العقل يوجب. نعم. قال فذهب بعض المتكلمين الى وجوب ذلك بالعقل لانه لما وجب - [00:38:10](#)

بالعقل ان ان يمتنع من القبيح. وجب ايضا بالعقل ان يمتنع غيره منه. لان ذلك ادعى الى مجانبته قال وابلغ في مفارقتة. نعم. قال وقد روى عبدالله بن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما ركبوا سفينة في البحر فاقتسموا. فاخذ كل - [00:38:25](#) واحد منهم موضعا فنقل رجل منهم موضعه بفأس فقالوا ما تصنع؟ قال وما كان اصنع به؟ اصنع به ما شئت. نعم لو قضية انه ناس في هذه الدنيا في سفينة - [00:38:42](#)

لو ان احد ركاب السفينة ماسك فأس في عرض البحر يضرب المكان الذي هو فيه السفينة ستغرق. فاذا شاء شخص فانكر عليه فقال يا فلان ماذا تفعل علاقة انا ماسك الفأس في مكاني ما حداث يدخل - [00:38:53](#) والناس قالت يا اخوان خلص كل واحد حره بحاله افعل ما يشاء كل واحد حر هيكاً قضية الحرية التي يتكلمون عنها في الاعلام. كل انسان حر يعمل اللي بده اياه - [00:39:11](#)

شو وين حفر الفأس مش في منطقته؟ خلص خليه يحفر في منطقته ولو تركناه ستغرق السفينة كلها لن يغرق وحده كلنا سنغرق بسبب ذنوبه ومعاصيه. نعم. قال فلم يأخذوا على يديه فهلك وهلكوه. قال وذهب اخرون الى وجوب ذلك بالشرع دون العقل. لان العقل لو اوجب - [00:39:22](#)

النهي عن المنكر ومنع غيره من القبيح لوجب مثله على الله تعالى قال ولما جاز ورود الشرع باقرار اهل الذمة على الكفر. اذا لو وجب مثل ذلك على الله ان الله يجب ان ينهى عن كل قبيح في الارض. هيك يعني لو قلنا ان العقل يوجد - [00:39:40](#) ذلك هذا سيؤدي الى ان نوجب على الله ايضا ان ينهى عن كل قبيح في الارض لكننا نجد ان الله سبحانه وتعالى اذن في علمه السابق وجود منكرات على الارض. بل امرنا حتى ان نبقي اهل الذمة في مجتمعات المسلم مع انهم يفعلون منكرات. وبقاؤهم اصلا هو بحد ذاتهم ما مشكلة صليب - [00:39:57](#)

ويهود فكيف اذا العقل لا يمكن ان يوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من هذه الجهة؟ هكذا يقول الموردي. هيك يعني وهذا مشكلة قياس الله على المخلوقين في هذا. اللي هو يقول لك اذا كان يجب بالعقل على المخلوق - [00:40:18](#)

ان ينكر المنكر فإذا الله سبحانه وتعالى يجب عليه ايضا ذلك مثلنا طيب نحن نرى ان الله سبحانه وتعالى اذن ببقاء كثير من المنكرات في الارض. فمثل مثلا بقضية بقاء اهل الذمة في الدولة المسلمة. طب مش هم - [00:40:34](#)

كفار خوياً وائل يفلتون ويصلبون ويفعلون المنكرات. طب كيف اذن الله ببقائهم؟ اليس هذا اذا بقاء المنكر ولذلك قرأ اذا العقل لا يوجب ذلك. هيك الطريق وانما وجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر علينا فقط من جهة - [00:40:50](#)

الشرع خلاص هو سبحانه امرنا ان نأمر بالمعروف. وليس لان العقل اوجب ذلك. لانه لو العقل اوجب ذلك لوجب على الله مثله. لان الامور العقلية يستوي فيها الخالق والمخلوق والنقاش في مثل هذا يطول اخواني في مثل هذه الطلائع في التفكير. نعم. قال ولما جاز ورود الشرع باقرار اهل الذمة على الكفر وترك النكير عليهم. لان واجبات العقول لا يجوز ابطالها - [00:41:07](#)

وفي ورود الشرع بذلك دليل على ان العقل غير موجب لانكاره. نعم قال فاما اذا كان في ترك انكاره مضره لاحقة بمنكره وجب انكاره بالعقل على القولين جميعا. قال فاما اذا كان في ترك - [00:41:27](#)

انكار المنكر مضره ستلحق بمنكره. يعني اذا انا ما نهيتك عن المنكر انس يلحقني مضره في الدنيا وجب ماذا؟ قال وجب انكاره بالعقل على القولين جميعا. هسه هو ما معنى قوله على القولين جميعا - [00:41:42](#)

نعم؟ هذا الذي ظهر لي انه يقصد على كلا القولين يعني تمام؟ على يعني على مع الجماعة الاولى ومع الجماعة الثانية بس في نسخة بدون كلمة العقل عفوا في عندك اشي هنا في التحقيق - [00:42:03](#)

وجب انكاره على القولين جميعا بدون كلمة العقل. اني انا اشعر ان النص هكذا فاما اذا كان في تركي انكاره مضره لاحقة بمنكره وجب انكاره عقلا وشرعا يريد ان يقول - [00:42:17](#)

يريد ان يقول اذا كان تركي لامكار منكر انا عارف انه مباشرة مباشرة ساتأثر انا به يا جماعة الان انا انكرت مباشرة سيلحق الضرر علي وهنا عقلا وشرعا يجب علي ان انكر هذا المنكر - [00:42:33](#)

هذا ما يريد ان يقوله بدليل شوف النص الذي يليه ماذا قال؟ قال واما ان لحق المنكر مضرة في من انكاره ولم تلحقه مضرة من كفه واقاراه لم يجب عليه الانكار لا بالعقل ولا بالشرع. شايفن؟ قال اما ان لحق المنكر. اما اذا كان انكاري للمنكر - [00:42:52](#)

هو الذي سيوجب علي الضر وسكوتي لن يتسبب بضر عريقا ولم تلحقه مضرة من كفه عن انكار المنكر واقاراه على وجوده وهنا لم يجب عليه الانكار لا عقلا ولا شرعا انه الان يعطيك حالتين - [00:43:10](#)

حالة انه اذا لم انكر المنكر ساتضرر انا مباشرة فهنا عقلا وشرعا يجب انكر المنكر لان الان انا ساتضرر الحالة المعاكسة لأ بالعكس انه اذا انكرت المنكر انكاري سيضرني - [00:43:31](#)

وسكوتي عن انكاري وكفي عن انكاري وخلي الامر يحصل لم يضرني ففي هذه الحالة لا يجب علي ان انكر المنكر لا عقلا ولا شرعا هي سنة الحياة يعني فعليا وهذا ما ناقشناه في رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:43:49](#)

وهي قضية انه احيانا يلزمنا ان امر بالمنكر آآ ان انهى عن المنكر لانه اذا الان ما انهيت سيحصل آآ منكر اعظم في حياتي وحياة الناس. فهنا يجب عقدا وشرعا ان انكر - [00:44:08](#)

وجوبا والعكس اذا كان انكاري للمنكر سيتسبب بالضرر علي اكثر وسكوتي عن انكاره لا لن يتسبب علي بالضرر بالتالي انا هنا مش ملزم ان انكر بل احيانا قد يكون انكاري للمنكر منكر - [00:44:20](#)

اذا كانت مفسدة الانكار اعلى من المصلحة المرجوة. هذا ما يريد ان يقوله. بس طبعا قضية يجب عقلا لا يجب عقلا. احنا هذه ما لناش علاقة فيها. هذه خلوها نعم. قال اما العقل فلانه يمنع من اجتناب المضار التي لا يوازئها نفع. واما الشرع فقد روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:39](#)

انه قال انكر المنكر بيدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فبقلبك وذلك اضعف الايمان. قال فان اراد الاقدام على الانكار مع لحوق المضرة به نظر قال فان لم يكن اظهار النكير مما يتعلق باعزاز دين الله تعالى. قال فاذا اراد الان عرفنا - [00:44:59](#)

انه اذا لحق المنكر ضرر بسبب انكاره للمنكر لا يجب عليه الانكار لا يجب. طب يجوز احنا قلنا لا يجب اسبقي الجواز. طب هل يجوز؟ صورة المسألة الان انسان سينكر المنكر - [00:45:16](#)

مع غلبة الظن انه سيلحقه ضرر وهو ينكر المنكر قلنا لا يجب عليه شرعا ان ينكر لكن بقي النظر في جواز الانكار فماذا قال؟ قال فان اراد الاقدام على الانكار - [00:45:35](#)

مع علمه او غلبة ظنه بلحوق المضرة به نظرنا تفصيلي الان. فين؟ قال فان لم يكن اظهار النكير مما يتعلق باعزاز دين الله تعالى ولا اظهار كلمة الحق. لم يجب عليه النكير اذا - [00:45:53](#)

اذا خشي بغالب الظن تلفا او ضررا. ولم ولم يحسن منه النكير ايضا. اه فلم يجب عليه النكير بل ايش؟ قال. لم يحصل. وهذا البيتم لانه لم يجب علي انك احنا اخذناها من الفقرة السابقة - [00:46:07](#)

هنا الذي يهمننا لم يحصل منه النكير. يعني اذا كان هذا المنكر اللي بدك تنكره اذا لم يكن في انكارك له اعزاز للدين واظهار لكلمة الحق في هذه الحالة لا يحسن بك - [00:46:20](#)

ان تنكر المنكر مع انه سيوجب هذا الانكار عليك ماذا تلفا او ضررا او اشغالا والنتيجة المرجوة من انكارك لن تكون مؤثرة باختصار يعني اذا كان انكاري للمنكر لن يؤثر حقيقة في اعزاز الدين - [00:46:38](#)

ولن يظهر له صدى وقوة لدين الاسلام مع غلبة الظن او العلم انني انا ساتضرع وسيحصل تلفا واشكالات واضع فيها سنين سجون لا لا يحسن بك انكار المنكر في هذه الحالة. لانه لا فائدة مرجوة والضرر حاصل. طيب - [00:46:54](#)

قال وان كان في اظهار النكير اعزاز دين الله تعالى واظهار كلمة الحق حسن منه النكير مع خشية الاضرار والتلف وان لم يجب عليه. اذا كان الغرض قد يحصل له - [00:47:11](#)

وان استضر او قتل كان الغرض اذا في الحالة الثانية قال اما اذا كان اظهار النكير واعلان انكار المنكر. لأ فيه اعزاز لدين الله واظهاره لكلمة الحق وهنا حسن منك انكار المنكر. احنا قلنا لم يجب - [00:47:21](#)

لكن حسن انكار المنكر مع خشية التلف وان لم يجب عليه بس بشرط يا جماعة. قال اذا كان الغرض يعني الغرض يعني الهدف اذا كان الغرض والهدف قد يحصل مع انكارك هذا المنكر - [00:47:40](#)

بالتالي انا لازم تأكد لما بدي انكر منكر انه في غرض فيه فائدة مرجوة كثير من الشباب للاسف هم مجموعة من المتهورين خلص لأ بدنا ننكر منكر طب يا جماعة انتم الان بدك تنكروا منكر. هذا الانكار هل سيجب نفع؟ هل في عدرا اسمع فيكم اصلا - [00:47:57](#)

يقول لك نحن نريد ان نعز دين الله سبحانه ونريد ان نقيم شرع الله في الارض وكذا وتسمع طيب في حدا سامع فيكم طبعا في هدف حقيقي هل الغرض هناك سيتحقق - [00:48:14](#)

بقول لك اه مش مشكلة. المهم انني فعلت. لا لا مش مهم انك فعلت واحد يقول العلماء يجب ان يكون اذا انت ستلتف سواء تلف بدني تقتل او يتلف منك عضو او تسجن سنوات او ما شابه ذلك. عليك انك تنظر ان هذا مش انت الان - [00:48:26](#)

لما تتحرك وتصل هدفك انكار المنكر الذي يكون على الارض عليك ان تتلمح النتيجة عليك ان تتلمع الغرض ليس الفكرة ان الانسان خلص مجرد يتلف خلص انا هيك انكرت المنكر - [00:48:42](#)

هذا ليس بصحيح وهذا لم يقله احد من العلماء ترى وانما هذا كثير منه من تأصيلات الاندفاعيين المعاصرين الذين اصلوا فكرة ان الانسان المهم ان يتلف ان يبذل انتبهوا يا شباب هذي فكرة المهم ان ابذل هذي ما هي صحيحة - [00:48:56](#)

بهذا الاطلاق عليك ان تبذل بذلا يحقق نفعه بغض النظر عن حجم النفع اكيد النفع يعني انت شخص مش راح وحدك يقوم الاسلام على ظهرك وحدك. لكن الفكرة انك اذا بذلت - [00:49:13](#)

لاحظوا كما طبعا الكلام عن اي مسألة البذل الذي يؤدي الى تلف او يؤدي الى سجون او يؤدي الى اشياء كبرى في حياتك وتغيرات جذرية متعبة منهكة. هذا البذل الذي سيؤدي الى تلف في النفس او سجن طويل الامد او ما شابه ذلك - [00:49:28](#)

لا يحسن ان تقدم عليه بل قد يصل لدرجة الكراهة او التحريم احيانا على حسب متعلقاته وانت لا ترى شيئا فيه اعزاز حقيقي لدين الله. انت مش النقطة الفاصلة والاثار الذي فعلته ما احد يراه اصلا - [00:49:47](#)

او لن يكون فعلا عميق الاثر مش ضروري احد يراه. طبعا يقول لك لا انا مش ضروري احد يرى. لازم احد يراه. بس انا بعرف انه هذا الذي فعلته استراتيجيا يفيد الامة - [00:50:02](#)

فترة طويلة اخي ممتاز الله يرضى عليك. اه كتب الله اجرک لكن ان يكون عبارة عن بالون ويفقع ولا يكون له ذا اثر او نكاية حقيقية في اعداء الله سبحانه وتعالى. او يعني خدمة للمشروع الاسلامي حقيقة. هنا لا يحصل لك ان تنكر - [00:50:12](#)

بل حافظ على حياتك وعائلتك واولادك وكذا. واصبر واعبد ربك حتى يأتيك اليقين بعض الناس تقول لك طب اشني كيف بدنا نغير؟ واحيانا قد يكون جزء من معركة الاسلام ان تعبد ربك حتى يأتيك اليقين. انتظر الفرج - [00:50:30](#)

انتظار الوقت المناسب تظهر الفرص المناسبة. انت تريد ان ان الاقدار تأتي رغما عنك. رغما عنها تجاهك ما ما بنفع جزء من عبودية النبي صلى الله عليه وسلم في المرحلة المكية - [00:50:45](#)

اصبر في القرآن فاعف عنهم واصفح يصبر في جزء من مرحلة الحياة والدعوة هكذا اما المعافسة وتكليف النفس فوق طاقتها ودفع اثمان لا معنى لها. هذا ليس من الشريعة في شيء بل هذا من ايقاع الشباب في حرج. ودفعهم الى مهالك - [00:50:59](#)

ولم يقل ذلك الاسلام ابدا قال وعلى هذا الوجه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الاعمال كلمة حق عند سلطان جائر. فاما اذا كان يقتل قبل حصول الغرض قبح في - [00:51:18](#)

عقلي ان يتعرض لانكاره. وكذلك لو كان الانكار يزيد المنهي اغراء بفعل المنكر. ودجا في الاستكثار منه قبح في العقل انكاره. قال قال ما اذا كان يقتل قبل حصول الغرض - [00:51:30](#)

قبح في العقل ان يتعرض لانكاره يعني اذا كنت انت اصلا ستنتهي ولم تحقق غرضا من انكارك للمنكر؟ بالتالي ما في داعي ان تدخل في انكار المنكر بهذه الطريقة ما ما هو الهدف - [00:51:45](#)

وكذلك اذا كان الانكار يزيد المنهي اغراء بفعل المنكر. اللي هو اذا كان انكاري يجعل الذي يفعل المنكر يزداد فعلا للمنكر تمام؟ يعني

احيانا مثلا قد تكون اه تقريبا قد تكون انت في اه طريق في الشارع وتجد هوشة كبيرة - [00:51:59](#)

والعياذ بالله الذين يختصمون يسبون الله ويسبون الاسلام. تعرف هذا للاسف ينتشر في بعض البلاد هم في لحظة غضب شديد احيانا دخولك المفاجئ ولا يا فلان ترى لا تقل قد يكون يؤدي الى مردود عكسي. ان هو الان في لحظة فقد عقله هو غير لا يسأل في رب ولا دين والعياذ بالله. فدخولك المفاجئ انكار - [00:52:18](#)

عريقا يزيده اصرارا وتتايغا في السب والشتيم مثل هؤلاء لا اتركه هو الان ليس في مرحلته العقلية حتى يعود له عقله ثم بعد ذلك

تنكر عليه او تعاقب وان كنت صاحب قدرة على العقاب - [00:52:40](#)

اما وهو في هذه الحال كما قال قد يزيدك قد يزيده انكارك بغيا وتتايغا في الشتم او السب والعياذ بالله. نعم قال والحال الثانية ان يكون فعل المنكر من جماعة قد تضافرت عليه. نعم. وعصبة وعصبة قد تحزبت ودعت اليه. نعم. فقد اختلف الناس في وجوب انكاره على ما - [00:52:56](#)

الحالة الثانية ان يكون فاعلوا المنكر جماعة سموها طائفة ممتنعة في بلد او قرية تحزبوا على فعل المنكر. نعم قال فقد اختلف الناس في وجوب انكاره على مذاهب شتى. فقالت طائفة من اصحاب الحديث واهل الاثار لا يجب انكاره. والاولى بالانسان ان يكون كافا ممسكا - [00:53:14](#)

وملازمة لبيته وادعة غير منكر ولا مستنفر. يعني حقيقة فقالت طائفة من اصحاب الاثر لا يجب انكاره والاولى ان يكون كاف ممسكا.

طريقته في سرد هذا القول انا لا اعتقد انها دقيقة - [00:53:34](#)

يعني من من اهل الحديث الذي يقول ان الطائفة الممتنعة آآ بفعل منكر من المنكرات لا يجب الانكار والاولى ان يكون كافا ممسكا عنه نعم شيخنا لعله يقصد موضوع الانكار على ائمة الجور ان يكون من يقول لك جماعة - [00:53:49](#)

عن طائفة ممتنعة بس اقصد الاسقاط هنا اسقاطه على اهل لا لا انا لا اعتقد هذا لا اعتقد هذا لا اعتقد ان هذا النقل دقيق لهذه

الدرجة. هذا الحديث يقولون هذا في الفتنة - [00:54:08](#)

الفتنة ان تقتتل الطائفتان مؤمنتان ولا يعرف الحق بينهما نعم فهنا يترك الانسان. وان يلزم بيته خيرا له هذا الكلام تمام واذا كان الذي

يفعل ذلك السلطان او ما شابه ذلك من الذي قال انه لا ينكر عليه ابدأ ابدأ. هذا ما قاله احد من العلماء انما يقول بعض - [00:54:19](#)

المحاصرين الذين لم يفهموا. وانما ينكروا على قدر الاستطاعة. هكذا عقيدة اهل الحديث ينكر على قدر الاصطلاح وعلى قدر

المصلحة وعلى قدر المنفعة تمام بحيث لا يؤلب الناس لكن في نفس الوقت لا يترك المنكرات - [00:54:39](#)

اطلاق الامر بهذه الطريقة اعتقد انه النظرة يحتاج الى او هذا القول يحتاج الى تحري في نسبته وفي معرفة مقصده. نعم. قال وقالت

طائفة اخرى وممن يقولون نسبة الى هذا التصوف لكان لسه يعني - [00:54:53](#)

اعقل لانه التصوف بشكل عام هو يمشي مع القدر ويسالم الاقدار. يعني مهما فعل فيها من القبائح بقول لك نحن نستسلم للقدر

ويجاهدون هذا المقام هنا. نعم. قال وقالت طائفة اخرى ممن يقول بظهور - [00:55:08](#)

المنتظر لا يجب انكاره ولا التعرض لازالته الا ان يظهر المنتظر. هم الرافضة الذين يقولون وخروج المنتظر الامام المهدي المنتظر في

هذه القضية. نعم. قال فيتولى انكاره بنفسه ويكون حينئذ اعوانه. قال وقالت طائفة اخرى منهم الاصم لا يجوز - [00:55:21](#)

الناس انكاره الى ان يجتمعوا على امام عدل. فيجب عليهم الانكار معه قال وقال جمهور هذا اذا كان المراد انه اقتتال يعني اذا كان

مراد اننا سنقاتل هذه الطائفة الممتنعة - [00:55:41](#)

انه انكار المنكر برضه للجماعة الممتنعة على مراتب. منهما يكون باللسان ومنهم ما يكون بماذا باللسان بالسيف. واعتقد انه الاقوال

الثلاثة التي يذكرها هو الانكار بالسيف. لانه قال الطائفة الاولى من اهل الحديث لا يجب الانكار والاولى ان يكون كافا ممسكا -

[00:55:54](#)

قالت طائفة لا نقاتل اهل الجور الا بوجود المهدي المنتظر. وقالت طائفة لا يجوز الانكار الا ان يجتمعوا على امام عدل فيجب عليهم

الانكار معه. وهذا القول الثالث يعني مع القول الاول يجب ان يتكاتفوا - [00:56:11](#)

يعني اذا كانت هناك طائفة ممتنعة ومصرة على المنكرات. ووجد امام عدل به يصل ويجال وبه يتم انكار هذا المنكر يقاتل معه هذا صحيح. وهذا ايضا من اه طريقة اهل الحديث - [00:56:27](#)

واما اذا لم توجد ظروف مهينة ولا الامور متاحة. فعندئذ نعم لا يقاتلون ولزوم المنزل هو الخير صيانة للدماء من الفتن. والذهاب. نعم. قال وقال جمهور المتكلمين انكار ذلك واجب والدفع عنه لازم على شروطه في وجود اعوان يصلحون له. فاما مع فقد الاعوان فعلى الانسان الكف. لان الواحد قد يقتل - [00:56:42](#)

قبل بلوغ الغرض فيه وذلك قبيح في العقل ان وقال جمهور المتكلمين انكار ذلك واجب لكن على شرط وجود اعوان يصلحون يعني بغض النظر وجد امام عدل ولا لا يمكن يقوم به افراد بدون وجود الامام العدل. بس بشرط وجودي ماذا - [00:57:02](#)

ثلة قوية يتعاونون فيما بينهم في ازالة المنكر الذي تفعله تلك الطائفة الممتنعة نعم وخالصة هذا الامر خلاصة هذه الحالة الثانية ان الطوائف الممتنعة بالمنكرات الانكار عليها باللسان سهل لكن المشكلة الانكار اذا كان بماذا؟ بالسيف والقتال. واعتقد ان هذه الاقوال كما قلت انما هي عن الانكار بالسيف - [00:57:20](#)

اما الانكار باللسان انا لا اعتقد انه يعني يتحدث عنه بحال وقضية الانكار بالسيف نعم هي قضية تحتاج الى رؤية مصلحة عالية ينظر ما الناس مدفوعون اليه في انكار المنكرات في هذه الحالة - [00:57:44](#)

انت تتكلم عن طائفة ممتنعة وجهة ممتنعة بمنكرات تفعلها هل تستطيع ان اواجه مواجهة عسكرية؟ يقول لك يجب ان ينظر اذا هنا اذا كان لك اعوان او قدرة حقيقية او امام عدل تقاتل معه ويحصل الغرض بذلك نعم يقاتلون. حتى يكفوا عن هذه المعاصي والذنوب التي اجتمعوا عليها - [00:58:01](#)

لكن اذا ما كان في هناك شيء من ذلك هنا يأتي قول الذي ذكره لاهل الحديث. ليش اقول لك انا قول اهل الحديث؟ انا لا اعتقد ان الاقوال متعارضة بهذه الطريقة - [00:58:26](#)

انما قول اهل الحديث كانوا ينظرون الى المال انه اذا ما انا استطيع ان ادخل بالسيف فاذا دخلت واقتحمت بالسيف يؤدي الى دماء واشلاء وانا لا ادخل في هذا الحال - [00:58:37](#)

لكن اذا كان هناك قوة ممتنعة قوية مع امام عدل وسلطة قائمة تستطيع من خلالها الدخول على هذه الطائفة الممتنعة بالمنكر وتغيير ما هم عليه يكون في هناك معقولة. في هناك فعلا معقولة في المواجهة العسكرية وتحصيل الغرض المطلوب. نعم. قال فهذا حكم ما اكد الله سبحانه به اوامره - [00:58:47](#)

وايد به زواجه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وما يختلف من احوال الامرين به والناهين عنه. نعم. ثم ليس يخلو قال ثم ليس يخلو احوال الناس فيما امروا به ونهوا عنه من فعل الطاعات واجتناب المعاصي من اربعة احوال. فمنهم من يستجيب الى فعل الطاعات ويكف عن ارتكاب - [00:59:07](#)

معاصي وهي اكمل احوال اهل الدين. وافضل صفات المتقين فهذا يستحق جزاء العاملين وثواب المطيعين. نعم. روى محمد بن عبدالمك المديني وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله على الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين تدان - [00:59:24](#)

قال وقال المسيح عليه السلام بالمكيال الذي تكيلون يوكل لكم. وقديما قيل كل يحصد ما زرع ويجزى بما بما يصنع. بل قالوا زرع يومك حصاد ومنهم من يمتنع من فعل الطاعات. اذا اكمل احوال الناس من يفعل الاوامر ويترك النواهي. هذه اكمال الاحوال. ثانيا قال ومنهم من يمتنع - [00:59:44](#)

فعل الطاعات ويقدم على ارتكاب المعاصي. وهي اخبث احوال المكلفين. نعم. وللاوامر فعل ولا عن المعاصي انزجر. نعم. قال وشر صفات المتعبدین. فهذا يستحق عقاب الله عن امر ما عن فعل ما امر به من طاعاته. وعذاب قال - [01:00:04](#)

عذاب قال وعذاب المشتري على ما اقدم عليه من معاصيه قال هذا يستحق عذاب الله عن فعل كذا وعذابه. نعم. وعذاب وعذاب المجترئ على ما اقدم عليه من معاصي. وقد قال ابن شبرما - [01:00:20](#)

لمن يحتمي من الطيبات مخافة الداء. كيف لا يحتمي من المعاصي مخافة النار؟ يعني بعض الناس بعمل حمية ولا يأكل الطعام عشان يعمل رجيم انه ينصح حتى ما قال اذا انت بتعمل حمية عن الاطعمة - [01:00:38](#)

انه تأتيك السمنة القاتلة والداء. كذلك يعمل حمية عن المعاصي والذنوب فهي اولى انك تعمل حمية عنها. نعم. قال فاخذ ذلك بعض ورأي فقال جسمك قد افنيته بالحمى دهرنا من البارد والحار وكان اولى بك ان تحتمي من المعاصي حذر النار. هم - [01:00:52](#)

قال وقال ابن دبارة انا نظرنا فوجدنا الصبر على طاعة الله تعالى اهون من الصبر على عذاب الله تعالى. اي والله انك تصبر على طاعة الله في الدنيا اهون من ايش؟ ان تصبر على عذاب الله في الآخرة. هناك الصبر ما بينفع - [01:01:11](#)

سواء علينا اجزئنا ام صبرنا ما لنا من معيش. نعم. وقال اخر اصبروا عباد الله على عمل الله غناء بكم عن ثوابه. واصبروا عن عمل لا صبرا لكم عن قال وكيل للفضيل للفضيل ابن عياض رضي الله عنك فقال كيف يرضى عني ولم ارضه؟ نعم. ومنهم من يستجيب الى فعل الطاعات ويقدم على ارتكاب المعاصي - [01:01:26](#)

القسم الثالث من البشر من يفعل الطاعات لكنه يقصر فيفعل النواهي ايضا. نعم. قال فهذا يستحق عقاب المجترى لانه تورط بغلبة الشهوة على الاقدام على المعصية وان سلم من التقصير في فعل الطاعة. وقد روي عن النبي صلى الله عليه اقلعوا عن المعاصي قبل ان يأخذكم الله تعالى - [01:01:49](#)

يدعك فيدعكم هتا بتا. قال الهت الكسر والبت القطع ولذلك قال بعض العلماء افضل الناس من لم تفسد الشهوة دينه ولم تزل الشبهة يقينه. وقال حماد بن زيد عجبت لمن يحتمي الاطعمة لمضرتها - [01:02:09](#)

كيف لا يجتنب الذنوب لمعرتها؟ وقال بعض الصلحاء اهل الذنوب مرضى القلوب. وقيل للفضيل بن عياض ما اعجب الاشياء؟ فقال قلب عرف الله تعالى ثم وقال بعض الاولياء يدل بالطاعة العاصي. وينسى عظيم المعاصي. نعم. يدل ان يمن على الله - [01:02:24](#)

العاصي يمن على الله اذا صلى ركعتين او صام يوما وينسى عظم المعاصي التي فعلها. انت لماذا تمون على الله بطاعتك انسيت عظم معاصيك؟ نعم. وقال رجل لابن عباس رضي الله عنهما اي ما احب اليك؟ رجل قليل الذنوب قليل العمل. او رجل كثير الذنوب كثير العمل. فقال ابن - [01:02:43](#)

رضي الله عنهما لا اعدل بالسلامة شيئا. وقيل ايهما افضل طلع عنده حسن قليل الذنوب قليل العمل انه هذا اسلم ايش فائدة كثير العمل بس في المقابل عندي كثرة ذنوب. انا لا احد يلبس السلامة شيئا - [01:03:03](#)

قليل الذنوب قليل العمل هذا افضل. نعم. وقيل لبعض الزهاد ما تقول في صلاة الليل؟ قال خف الله تعالى بالنهار ونم الليل احيانا بعض الناس فعلا هذا خطابه بكون شاب غارق في الذنوب والمعاصي وكذا وجاي بسألك يا شيخ شو رأيك قيام الليل - [01:03:18](#)

قديش بتقول له؟ بقول له اخي الكريم. انت بس اترك المعاصي. جزاك الله خير. اترك بزر المعاصي ونام. مش طالبينك الان بقيام الليل. يعني هذي خطوة متقدمة. جزاك الله خير. اتركوا المعاصي في النهار ونام طول الليل. شكرا - [01:03:38](#)

هذا لمرحلة معينة من الشباب اللي ما يعرف مصطلحه. وبيجي بتكلم ويسأل اسئلة وانت تعرف انه هو غارق في احوال اخرى. يسأل عن السنن والمستحبات وهو غارق الذنوب والمعاصي في الخلوات. نعم - [01:03:53](#)

قال وسمع بعض الزهاد رجل يقول لقوم اهلككم اهلككم النوم. فقال بل اهلككم اليقظة. وقيل لابي هريرة. اتكلم اليقظة ايش يعني؟ يعني انت مستيقظ بس انت مستيقظ يا مرائي يا منافق يا شغال. احنا بننام بس عالقل مش عاملين معاصي يعني. هذا يقول انتم انتم مستيقظين عن المعاصي - [01:04:06](#)

الذنوب او المرءة والنفاق. نعم. قال وقيل لابي هريرة رضي الله عنه ما التقوى؟ فقال اجتزت في ارض فيها شوك؟ فقال نعم. قال فكيف كنت قال كنت اتوقع قال فتوقف الخطايا. قال وقال عبدالله بن المبارك ايضمن ليفة ترك المعاصي وارهنه الكفالة بالخلاص؟ اطاع الله - [01:04:26](#)

قوم فاستراحوا ولم يتجرعوا غصص المعاصي. قال ومنهم من يمتنع من فعل الطاعات ويكف عن ارتكاب المعاصي. فهذا يستحق عقاب الله عن دينه المنذر بقله يقينه روى ابو ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال كانت صحف موسى عليه السلام كلها عبراً - [01:04:46](#)

عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك. وعجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح. وعجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب. وعجبت لمن رأى الدنيا لمن رأى وتقلبها باهلها ثم يطمئن اليها. وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل. روي عن النبي صلى الله كم الشاهد؟ وعجبت لمن انقلب الحساب - [01:05:10](#)

نعم. قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجتهدوا في العمل. فان قصر بكم ضعف فكفوا عن المعاصي. وهذا واضح المعنى لان الكف عن المعاصي ترك وهو اسهل وعمل الطاعات فعل وهو اثقل. ولذلك لم يباح الله تعالى ارتكاب معصية قط لعذر ولا غير عذر. لانه ترك - [01:05:30](#)

قضية لعذر نعرف انه الضرورات تبيح المحظورات وكيف يقول ان الله لم يباح ارتكاب المعاصي لعذر. تمام؟ الا يعني اذا معنى ايماني ممكن يحمل عليه تمام يعني الله عز وجل لم يأذن للرجل مثلا لمجرد شيء عارض لم يبلغ مرتبة الضرورة ان يفعل المعصية - [01:05:51](#)

صحيح المعاصي لا تفعل الا في ايش يعني الا في الضرورات التي تبيح المحظور. مثلا اكل الميتة معصية لكن متى يجوز اكل الميتة؟ بالضرورة اذا كان لسا في مخمصة والذي يظهر لي ان مقصده لم يباح الا ارتكاب المعاصي بعذر. عذر لا يصل الى الضرورة - [01:06:12](#) تمام؟ كالحاجة او الرغبة او شيء من الارهاق النفسي او ما شابه ذلك. اذا كان العذر لا يصل الى الضرورة نعم فلم يحل لنا ارتكاب المعاصي. نعم قال لانه ترك والتترك لا يعجز المعذور عنه. وابع ترك الاعمال بالاعذار. لان بخلاف الاعمال اللي هي الواامر. فانك - [01:06:30](#)

يجوز ان تترك بعض التكاليف اذا كان لديك ماذا؟ عذر ولو لم يصل الى الضرورة. كما ان مثلا الصائم يفطر بمرض ولو لم يكن المرض قاتل والمسافر يستطيع ان يقصر ويستطيع ايضا ان يفطر ويقضي. الله عز وجل في الامورات - [01:06:51](#) اباح تركها بماذا بوجود الاعذار ولو لم تبلغ مرتبة الضرورات. نعم قال وابع ترك الاعمال بالاعذار لان العمل قد يعجز المعذور عنه. وقال بكر بن عبدالله رحم الله امرأ كان قويا فاعمل قوته في طاعة الله تعالى. او كان ضعيف - [01:07:08](#) فكف عن معصية الله تعالى. قال عبدالاعلى بن عبدالله الشامي العمر ينقص والذنوب تزيد. ويقال عشرته الفتى وتقال عشرات الفتى فيعود. نعم. وتقال عشرته الفتى فيعود. عشرات وتقال عشرات الفتى فيعود - [01:07:24](#)

السلام عليكم. قال هل يستطيع جحود ذنب واحد؟ رجل جوارحه عليه شهود. والمرء يسأل عن سنيته فيشتهي تنقيصها ومن الممات قال واعلم ان لاعمال الطاعات ومجانبة المعاصي افتين. احدهما تاكسي مولوزر اخرى تذهب الاجر. قال فاما المكسبة للوزر - [01:07:44](#)

الاعجاب بما يعني هناك افات تدخل على آآ الطائعين العابدين هذه الافات آآ سيتكلم عن افتين واحدة تكسبك الوزر والاخرى تضعف اجرك. ما هي الافات التي تدخل على المتعبدين قال فاما المكسبة للوزر فالايش؟ الاعجاب. شعور الانسان الطائع - [01:08:06](#) بالعجب بنفسه. نعم قال فالاعجاب بما اسلف من عمله وقدم من طاعته. لان الاعجاب به يفضي الى حالتين مذمومتين. احدهما ان المعجب بعمله ممتن به والممتن على الله تعالى جاحد لنعمة. قال ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله تعالى الى نبي من انبيائه اما زهدك في الدنيا فقد استعجلت به الراحة - [01:08:28](#)

اما انقطاعك الي فهو عز لك فهذان لك وبقيت انا. ما معنى هذا الكلام؟ انك اذا زهدت في الدنيا فهذا اصلا راحة. وقد استعجلت الراحة. هذا ايضا لمصلحتك يعني اياك ان تمن به علي - [01:08:50](#)

انه الانسان لما يذهب في الدنيا فيتقلل من المال ويتقلل من العلاقات الاجتماعية ويتقلل من كثير من الامور. ترى هذي احيانا الراحة لما يكون ماله قليل بيتعشب في البنوك لما تكون يعني بيته صغير بتعرف شو التنضيف - [01:09:05](#) لما تكون علاقاته الاجتماعية محدودة. فاحيانا قال الزهد هذا انت اصطلحت لعلمك يعني اقترحت من كثير من التبعات التي توجد عند غيرك قالوا اما انقطاعك الي للتعبد هذا عز لك - [01:09:21](#)

وبقيت انا يعني انت يعني باختصار كانه يقول لا تمن علي انت لم تعطني شيئا لا تمن علي. هذا خلاصة هذه الفائدة. فكل ما فعلته يا ايها العبد انما يعود صالحه لك. نعم - [01:09:35](#)

قال والثانية ان المعجب بعمله مدل به. والمدل مجتري. يدل على الله ويمن على الله. هذا مشتري على الله. نعم قال والمشتري على الله تعالى عاص وقد قال مورق العجلي خير من العجب بالطاعة الا تأتي بطاعة. وقال بعض السلف يعني ان تفعل طاعة - [01:09:49](#) فيصيبك عجب ام لا تفعل الطاعة ابتداء احسن؟ لا تفعل الطاعة ابتداء احسن من ان تفعلها واذا انت معجب بها. نعم. قال وقال بعض

السلف ضاحك معترف بذنبه خير من باك مدل على ربه. سبحان الله. في ساعة تلاقيه يضحك - [01:10:09](#) ومبسوط يعني في حياته العامة وهو معترف بتقصيره في حق الله هذا اولى من انسان المنقطع للبكاء يقطع الليل تسييحا وقرآنا لكنه في النهاية يمن على الله سبحانه وتعالى باعماله. نعم. قال وباكر - [01:10:26](#)

نادم على ذنبه خير من ضحك مغتر بلهوه. هم. قال واما المذهبة للاجر فالثقة بما اسلف والركون الى ما قدم. لان الثقة تؤول الى امرين احدهما يحدث اتكالا على ما مضى وتقصيرا فيما فيما يستقبل. ومن قصر واتكل لم يرج اجرا ولم يؤد شكرا. والثاني ان - [01:10:41](#) الواثق امن والامن من الله تعالى غير خائف. ومن لم يخف الله تعالى هانت عليه اوامره. وسهلت عليه زواجره. وقد قال الفضيل بن عياض وهبة المرء من الله تعالى على قدر علمه بالله تعالى. وقال مورق العجلي لان ابيت نائما واصبح نادما. احب الي من ان ابيت قائما واصبح - [01:11:01](#)

ناعمة. وقالت الحكماء ما بينك وبين الا يكون فيك خير الا ان ترى ان فيك خيرا وقيل للرابعة العدوية هل عاملت عملا قط ترين انه يقبل منك؟ قالت ان كان شيء فخوفي من ان يرد علي عملي - [01:11:21](#)

قال ابن السماك انا لله فيما مضى. ما اعظم فيه الخطر. وان لله فيما بقي ما اقل منه الحذر وحكي ان بعض الزهاد وقف على جمع فنادى باعلى صوته. يا معشر الاغنياء لكم اقول استكثروا من الحسنات فان ذنوبكم كثيرة. ويا معشر الفقراء لكم اقول اقلوا من الذنوب - [01:11:38](#)

فان حسناتكم قليلة. فينبغي احسن الله من الذنوب حتى لا تذهب بكبشة الحسنات يعني التي قال فينبغي احسن الله لك التوفيق الا الا تضع صحة جسمك و فراغ وقتك بالتقصير في طاعة ربك والثقة بسالف عملك. واجعل الاجتهاد غنيمة صحتك - [01:11:55](#) والعمل فرصة فراغك. فليس كل زمن مسعدا. ولما فات فليس كل زمان مسعدا. يعني كما قال خذ من صحتك لسقمك. ومن حياتك لموتك ليس كل زمان مسعدا لليوم انت في فراغ اليوم انت في شباب. اليوم انت بصحتك وعافيتك. الزمان ببساعذك. استغله - [01:12:13](#)

بكرة بتكبر. بكرة بتصيبك امراض. غدا تصبح في شغل. غدا تتراكموا عليه هموم الحياة. فهذا معنى قوله. فليس كل زمان مسعدا. اي ليس كل كل زمان يساعدك على الطاعة في اوقات فعلا تجدنا في الحياة خاصة فترة شبابكم - [01:12:33](#) فترة قلة العائلة وفش ابناء فاش زواجات في همة يعني تجد الانسان عنده وقت يعمل نشوف اباؤكم واجدادكم لما تكاثر عليهم الهموم واشغالات الحياة كيف يضعف الانسان عن العمل في ذلك الوقت؟ فاشتغل من الان للان. نعم. قال ولما فات مستدركا وللفراغ زيغ او ندم، وللخلوة ميل او اسف. قال وللفرج - [01:12:49](#)

زي غم او ندم الفراغ يا بخليك تزيغ بصحبة الطالحين والنظر فيما لا يرضي الله او ندم او بخليك تندم بعد ما ينتهي الفراغ وانت ما استغليته حتى لو ما كانش في زيك بتندم عليه - [01:13:10](#)

انه انا والله قبل فترة كان عندي وقت وضليتنني قاعد طالع جامع الشباب ورايح يعني تندم على انك ما استغليت لحظات الفراغ قال وللخلوة ميل او اسف يعني الخلوة خليك تميل لما تكون وحدك - [01:13:30](#)

وما في حدا معك. هذا للاسف بخلي كثير من الناس ماذا يميل فان اكثر المعاصي انما تأتي للانسان من في ذنوب الخلوات انها تسبب ميلا عن الصراط المستقيم او اسف - [01:13:48](#)

ولا ادري هل يقصد للاسف ايضا على المعاصي والذنوب او اسف انه لم يستغلها ممكن. نعم قال وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله

تعالى عنه الراحة للرجال غفلة وللنساء ظلمة. وقال يعني الراحة للرجل تسبب ماذا - [01:14:02](#)

غفلة ينسى العمل ويترك العمل وبالنسبة للنساء الفراغ ماذا يسبب لهن قلنا قل ما هي الشهوة؟ المراد التفكير في ماذا؟ في الحرام

كثير من النساء انما يدخل علي التفكير في الحرام بسبب ماذا - [01:14:16](#)

الخلوات والفراغ جالسة عالسوشال ميديا وبتقلب وبتقلي وبتقلي وبتشوف المناظر والحفلات والزينة والاغراض هذي الذي يعيشه

كثير من النساء يسبب لهن مدى التفكير في الحرام والدخول في يعني شبابه. نعم - [01:14:32](#)

وقال بزر جمهر ان يكن الشغل مجهدا فان الفراغ مفسدا. بعض الشباب بقول لك يا اخي والله الشغل بتعب. ماشي. الشغل مجهدا بس

الفراغ مفسد يعني انت ما بدك تشتغل شان ما تتعب لكن في النهاية ستفسد - [01:14:51](#)

وهذا كله يؤكد ان مما يساعد الانسان مما يساعد الانسان على التخفف من الذنوب والمعاصي ان يبقى دائما منشغلا بالخير مما يساعد

الانسان على التخفف من الذنوب والمعاصي انه ابيه لا يكون هناك فراغ في حياتك. الفراغ قاتل - [01:15:06](#)

الفراغ هو ابحد ابرز اسباب المعاصي في حياة الشباب الشب اللي بضله جالس على الجوال طول الوقت. بضله طول الليل ثلاث اربع

ساعات بقلب الفيسبوك ومقاطع والتيك توك ومثل هذه الامور. ماذا تتوقع - [01:15:25](#)

ماذا تتوقع ان يسبب له هذا الفراغ الا المعاصي والذنوب والصور الرديئة والخطرات؟ هذا كله بسبب الفراغ اما الشعب اللي ما شاء

الله من اه عفوا من يشتغل من الصباح الى الثالثة والرابعة بعدين يذهب الى مجلس علم او يحضر حلقة قرآن او يحضر برامج نافعة -

[01:15:41](#)

مع اخوانه او يشارك في عمل اغائي او تطوعي بغض النظر. ثم يعني يجلس مع عائلته فيطيع الله سبحانه وتعالى اذا كان متزوج

ايضا ادى حق الاسرة ثم بعد كذلك نام مبكرا. الساعة عشرة حداعش نام. استيقظ لقيام الليل الساعة الثالثة. يعني هذه هي الحياة

الصحيحة. يعني حتى ما يضحك الانسان على نفسه - [01:15:58](#)

اما الفراغ فهو سبب الذنوب والمعاصي كلما كان عندك فراغ اكثر في هناك معاصي اكثر. هي علاقة مضطربة. نعم. قال وقال بعض

الحكماء اياكم والخلوات فانها تفسد العقول وتعقل المحلول. وقال بعض - [01:16:17](#)

لا يمضي يومك في غير منفعة. ولا يضيع ما لك في غير صنيعه. فالعمر اقصر من ان من ان ينفد في غير المنافع. والمال اقل ومن ان

ينصرف في غير الصنائع. صنائع المعروف يعني. نعم. والعامل اجل من ان يفني ايامه فيما لا يعود عليه نفعه وخيره. وينفق امواله

فيما - [01:16:33](#)

ما لا يحصل له ثوابه واجره. وابلغ من ذلك قول عيسى ابن مريم عليه السلام البر ثلاثة. المنطق والنظر والصمت. فمن كان منطق في

غير ذكر فقد لغى من كان نظره في غير اعتبار فقد سهى. ومن كان صمته في غير فكر فقد لها. هيك من نعمة الله على الشاب المسلم -

[01:16:53](#)

ان يرزق همة على اشغال الوقت بما ينفع نعمة الله على الشاب المسلم اليوم. خصوصا مع كثرة الملهيات والمشغلات ان يرزقك الله

حبا لاشغال الوقت بما ينفع. يعني في شباب فيهم خير - [01:17:10](#)

بس لما تأتي تتكلم معه في حضور مجالس العلم النافع والعمل الصالح. لك يا شيخ انا لا اجد فيه رغبة على ذلك فتحمد الله سبحانه

وتعالى انت اذا وجدت فيك رغبة الى ذلك. يعني في كثير من الناس قد يكون حرم نعمة التلذذ بالقراءة - [01:17:25](#)

التعلم والانتفاع حرم هذه النعمة بالتالي هو سريع التضجر والملل بده خالص درس نص ساعة ربع ساعة وخلص بدي ارجع للحياة لانه

في الدرس مأسور يعني شاعر بقمة كذا ينتظر اللحظة التي يعود فيها للفراغ - [01:17:43](#)

بخلاف حياة السلف من ينظر في حياة السلف هم يعني يبحثون عن اوقات اضافية حتى يملؤوها بما ينفع. السلف يبحثون عن اوقات

اضافية حتى يملؤوها بما ينفع وبعض الشباب اليوم - [01:17:58](#)

تقول له تعال انت بالعكس هو بده هالربع ساعة ويعود الى الفراغ هؤلاء اعطوا اوقاتهم للسلف لكان خيرا لهم يعني ما دام عندك اوقات

انت تريد ان تصدرها ما عندك شيء تفعله في حياتك. الا هو العبث - [01:18:12](#)

انت لا تحتاج الى هذه الاعمار والاوقات. فباطن الارض خير من ظاهرها. بالنسبة لهذا النوع من الشباب. نعم قال واعلم ان للانسان فيما كلف من عباداته ثلاثة احوال. احداها ان يستوفيها من غير تقصير فيها ولا زيادة عليها. والثانية والثالثة ان - [01:18:25](#) ليقصر فيها والثالثة ان يزيد عليها. يعني يقول الانسان فيما كلف به من العبادات اما ان يؤدي الفرائض لكنه لا يزيد عليها ولا ينقص الحالة الثاني ان يقصر في اداء الفرائض - [01:18:42](#)

الحالة الثالثة لا ان يزيد يؤدي الفرائض ويفعل النوافل ويكون اعلى واعلى سنبداً بالحالة الاولى قال فاما الحال الاولى وهو ان يأتي بها على حال الكمال من غير تقصير فيها ولا زيادة تطوع على راتبها. فهي اوسط الاحوال واعدلها لانه لم يكن منه تقصير - [01:18:56](#) اي ذنب ولا تكثير فيعجز. قال وقد روى سعيد ابن ابي سعيد عن ابي. لكن التكثير اذا كان على قدرة الانسان هذا ممدوح وبالتالي قوله اعدل الاحوال يعني هي الحال الوسط - [01:19:13](#)

متى يكون الزيادة مذمومة؟ اذا كانت تؤدي الى الانقطاع. اما الزيادة التي فيها زيادة خير. وهذه تؤدي الى الولاية وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. يعني حتى نفهم كلام ما ورد في سياقه. نعم - [01:19:27](#) شيخنا ولا ولا تكثير فيعجز؟ نعم يعني ان الزيادة اذا كانت ستؤدي الى الملل والفتور كمان مرة معنا في الشاطى وفي الاعتصام زيادة المنهكة التي تؤدي الى انقطاع الانسان عن العمل. اه هذي خطأ - [01:19:41](#)

وتؤدي فعلا الى الفتور بعد مدة. غلاف الزيادة العقلانية لا هذه مطلوبة. نعم. احسنت. قال وقد روى سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [01:19:56](#)

وسلم قال سدودا وقربوا ويسروا سدودا وقاربوا اللي هو التوصل. نعم. قال واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. وقال الشاعر عليك الامور فانها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا. قال واما الحال الثانية وهو ان يقصر فيها فلا يخلو حال تقصيره من اربعة احوال. نعم الانسان عندما - [01:20:06](#)

لا يقصر في العبادات ما سبب التقصير في العبادات قال احداهن ان يكون تقصيره لعذر اعجزه عنه. او مرض اضعفه عن اداء ما كلف منه. فهذا يخرج عن حكم المقصرين. نعم اذا كان سبب التقصير عذر - [01:20:26](#)

بسبب مرض او سفر او شيء من ذلك هذا لا يسمى مقصرا على الحقيقة. لانه عذر طارئ. نعم. قال ويلحق باحوال العاملين استقرار الشرع على سقوط ما دخل تحت العجز. وقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه - [01:20:39](#)

وسلم انه قال ما من عامل كان يعمل عملا فيقطعه عن ذلك العمل مرض الا وكل الله تعالى به من يكتب له ثواب عمله. نعم. قال والحال الثانية ان يكون تقصيره - [01:20:52](#)

اضطرابا بالمسامحة فيه. ورجاء للعفو عنه. فهذا المغتر بستر الله وصبر الله عليه. نعم. قال فهذا مخدوع العقل مغرور بالجهل. قد جاء على الظن ذخرا والرجاء عدة قال جعله عدة له. نعم. قال فهو كمن قطع سفرا بعيدا بغير زاد. ظنا بانه سيجده في المفاوز الجذبة. فيفضي به - [01:21:02](#)

الى الهلكة وهلا كان الحذر اغلب عليه وقد ندب الله تعالى اليه قال وحكي عن اسرائيل ابن محمد القاضي قال لقيني مجنون كان يكون في الخريبات. فقال يا اسرائيل خف الله تعالى خوفا يشغلك عن الرجاء. فان - [01:21:26](#)

ان الرجاء يشغلك عن الخوف. وفر الى الله تعالى ولا تفر منه. مجنون الظاهر يعني هذا مش مجنون تماما يعني هذا كلام ينطق بالحكمة الرجل هذا ولا ادري اي انواع المجانين هؤلاء يعني لكن رجوز المراد اللي يفصله بشبك يعني - [01:21:42](#)

الذين يفنون والله اعلم. طيب. قال وقيل لمحمد بن واسع الا تتكى؟ فقال تلك جلسة الامنين. يعني قيلوا ليش ما تتكأ؟ قال انا ما عنديش وقت اتكى جلسة انسان امن ومرتاح عشان هيك متكى. انا لازم اضلني واقف - [01:21:58](#)

قال وحكي ان ابا حتى تعرف رداءة النسخ عندي في النسخة مكتوب الا تبكي وقال تلك جلسة الامنين بالعكس يعني انا تبكي تلك جثة الخائفين. يعني حتى التصحيف الشنيع في نسختنا الا تبكي؟ - [01:22:13](#)

قالت تلك جلسة الامنين. البكاء جلسة الامنين يعني حتى المحقق بس لو رجع قرأ النص بيدوس يعني انتبه انه في اشى غلط يعني

في النسخة كيف البكاء جثة الان؟ ليس البكاء وجلسة الخائفين. العكس واضح. نعم - [01:22:30](#)

انا تبيكت الكحيله الامنين هذه نسخة ثالثة في عندنا مكتوب في نسخة حلية مش حيلة حلية بتزبطش يعني حيلة لسا ها. اما حلية بتزبطش ابا كيف هي لا تنكى هذا هو الصحيح. نعم. قال وحكي ان ابا حازم الاعرج - [01:22:49](#)

اخبر سليمان ابن عبد الملك بوعيد الله عز وجل بوعيد الله عز وجل المذنبين. فقال سليمان فاين رحمة الله تعالى؟ قال قريب من المحسنين. نعم رحمة الله قريب من المحسنين مش من العاصين. نعم. قال وقال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ما انتفعت

ولا اتعظت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل كتاب كتبه الي علي بن ابي طالب عليه السلام - [01:23:09](#)

اما بعد فان الانسان يسره درك ما لم يكن ليفوته. ويأسؤه فوت ما لم يكن ليدركه. فلا تكن الانسان يسره ان يدرك شيئا لم يكن ليفوته. لان الله قدر له ان يحصل عليه - [01:23:29](#)

ويسوءه فوت شيء لم يقدر له صحيح انت تسوءك اذا فقدت رزق لم يكتب لك فالانسان يسره ادراك ما كتب له ويسوءه ويحزنه فوت شيء لم يكتب له. طيب قال فلا تكن بما نلت من دنياك فرحا ولا هذا شيء كتب لك اصلا في سابق الاجل. نعم. قال ولا بما فاتك منها تريحا. لان هذا لم يكتب لك. نعم. ولا تكن ممن يرجو الاخر - [01:23:46](#)

بغير عمل ويؤخر التوبة بطول الامل. فكان فكان قد فلكان قد والسلام. نعم. اي فكان قد اتعظت او او كان قد حصل لك التعبد او الفهم بهذه الطريقة فهذا طريق يعني هنا صحيح الحذف. مش خطأ - [01:24:13](#)

لانه هذا من اساليب النقل وكأن قد وكأن قد حصل مقصودك والسلام. نعم قال وقال محمود الوراق اخاف على المحسن المتقي وارجو لذي المسية فذلك خوفي على محسن فكيف على الظالمين - [01:24:29](#)

المعتدي على ان على ان ذا الزيغ قد يستفيق ويستأنف الزيغ قلب التقى قال والحال الثالثة ان يكون تقصيره فيه ليستوفي ما اخل به من بعد فيبدأ فيبدأ الحالة الثالثة اذا الحالة الثانية من يقصر - [01:24:46](#)

اغترارا بالمسامحة ويقول ربنا رح يسامحني وما رح يعاقبني ان الله غفور رحيم النوع الثالث الذي يقصر هو مش بقول انه خلص بقصر ربنا رح يسامحني. لأ بقصر في فترة معينة على نية اني انا ان شاء الله بدي اتوب - [01:25:03](#)

بس بعد يعني سنة الذي يسوف في التوبة يقول الحالة الثالثة ان يكون تقصيره ليستوفي ما اخل به من بعد يعني بده يقول لك اعرف الشباب يقول لك انا بس خليني اعيش شبابي - [01:25:21](#)

وبعد تأسير عن الاربعين بصير انسان صالح وخلص. اطرد الشباب اقصيها مع الشباب والعلاقات المحرمة وان شاء الله باذن الله رح اتوب يا شيخ واذا توبت الله رح يغفر لي - [01:25:34](#)

انتهت القضية. قال فيبدأ بالسينة نعم قال فيبدأ بالسينة في التقصير قبل الحسنة في الاستيفاء. اغترارا بالامل في امهاله. مغتر بطول الامل ان الله اعطاه فرصة وامهله فيغتر بطول الامل. فيبقى يسوف التوبة. نعم. قال ورجاء لتلافي ما اسلف من تقصيره واخلاله. فهو

يرجو ان يتلافي - [01:25:44](#)

تقصيره واخلاله في المستقبل. نعم. قال فلا ينتهي به الامل الى غاية. نعم لانه لما يوصل للاربعين شو بصير ولا؟ طب بس خلي هذي الخمسة واربعين خمسة واربعين يا شيخ - [01:26:06](#)

معانا الخمسين الامل عم بطلع معه سقف الى ان يموت. نعم. طبعا كتب له الحياة اصلته. نعم. قال ولا يفتي به الى نهاية. لان الامل في ثاني حال كهو في اول حال. نعم انت املك وانت في العشرين - [01:26:16](#)

يا املك في الثلاثين كامل في الاربعين. ففي الثاني انت كالاول يعني. ستبقى الامل ينتقل معك خطوة مع الخطوة. نعم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يأمل ان يعيش غدا فانه يأمل ان يعيش ابا. سبحان الله هو لا يسع عن النبي عليه الصلاة والسلام. بس الكلام صحيح. اللي عنده طول امل لبكرة - [01:26:31](#)

خلص هذا عنده طول عمر لعشرين سنة من كان يعني شاعر مائة بالمائة سابرک الغد هذا اذا وطن نفسه انه مئة بالمئة ساعيش عشرين وثلاثين سنة لكن المؤمن لا اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيتم لا تنتظر الصباح. لا احد يضمن ان يعيش الى اخر النهار. قال

ولعمري ان هذا صحيح - [01:26:51](#)

ان لكل يوم غدا فاذا يفضي به الامل الى الفوت من غير درك. ويؤديه الرجاء الى الاهمال من غير تلاف. غير تلاف فيصير الامل خيبة والرجاء وقد روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول صلاح هذه الامة باليقين والزهد -

[01:27:14](#)

قال وفسادها بالبخل والامل. وقال الحسن البصري رضي الله تعالى عنهما اطال عبد الامل الا اساء العمل. وقال رجل لبعض الزهاد ما

اطال ايوا ما اطال عبد الامل الا العمل. صحيح - [01:27:33](#)

وقال رجل لبعض الزهاد بالبصرة الك حاجة ببغداد قال ما احب ان ابسط املي بمن يذهب الى بغداد ويجيء. قال انا يعني آآ ما اتوقع

ان ان اعيش حتى انت تروح لبغداد وترجع - [01:27:47](#)

يعني ما عندوش طول امل لحتى لهذه الدرجة. نعم قال وقال بعض الحكماء الجاهل يعتمد على امله والعاقل يعتمد على عمله. وقال

بعض البلغاء الامل كالسراب. غر من رآه وخاب من رجاه - [01:28:01](#)

قال وقال محمد بن يزيد دخلت على المأمون وكان يومئذ وزيراً. فرأيته قائماً وبيده رقعة فقلت يا محمد اقرأت ما في اقرأت ما

فيها؟ فقلت هي في يد امير المؤمنين. قال فرمى بها الي فاذا فيها مكتوب انك في دار الله مدة يقبل - [01:28:18](#)

فيها عمل العامل. اما ترى الموت محيطا بها يقطع فيها امل الآمل. تعجل الذنب لما تشتهي وتأمل التوبة من قابل. والموت يأتي بعد

عدد والموت يأتي بعد ذا غفلة. ماذا بفعل الحازم العاقل؟ فلما قرأتها قال المأمون هذا من احكم شعر قرأته. وقال ابو - [01:28:36](#)

حازم الاعرج نحن لا نريد ان نموت حتى نتوب. ونحن لا نتوب حتى نموت. وقال بعض البلغاء الامل رائد الاهمال. نحن لا نريد ان

نموت حتى نتوب. يعني الواحد بقول انا ما بدي اموت - [01:28:56](#)

حتى اكون تبت بس فعليا شو اللي بصير ونحن لا نتوب حتى نزلنا نؤجل نقول انا يا رب ما بديش اموت حتى ان شاء الله اتوب بس

الواقع انك بتموت ولساتك مش تعب. ونحن لا نتوب حتى نموت. بتضل الواحد عنده طول امل وطول امل فتجده مات وهو لم يتب

بعد - [01:29:10](#)

والاهمال رائد الاهمال. كما قال بعض البلغاء. الاهمال انه لما تيجي تضربنا مع اعطيك فسحة يسير الاهمال سبب في الاهمال الامل

هيك عالواي. الامل سبب في الاهمال والحل الرابعة ان يكون تقصيره فيها استئصال للاستيفاء وزهدا في التمام. طب الحالة الرابعة

ان يقصر استئصالا للاستيفاء - [01:29:29](#)

وزهدا في التمام. وهذا من ابخس انواع الذي يقصر في اداء العبادات لانه هو مستثقل منها ما بده يتممها. خلص بقل لك بصلي في

اليوم ثلاث صلوات وللازم اصلي الخمسة يا شيخ - [01:29:56](#)

ثم تصلي الظهر او ثلاث ركعات بدل اربع ركعات. هو مستثقل لتمام العبادات. وزهدا في اتمامها واقتصارا على ما صنع. يعني بقول انا

اذا وقت بصلي ما عندي وقت ما فش داعي اصلي يعني - [01:30:08](#)

اذا وجدت وقت او لم اجد وقلة تراث فيما بقي هذا على ثلاثة اضرب. نعم. قال احدها ان يكون ما اخل به وقصر فيه غير قاذح في

فرض ولا مانع من اجزاء عبادة. كمن اقتصر كمن اقتصر من العبادة على فعل - [01:30:21](#)

ومفروضاتها واخل بمسئولاتها وهيئاتها. اذا كان الاخلال فقط في السنن والهيئات وادى الفرائض فهذا مسيء فيما ترك اساءة لا يستحق

بها وعييدا لانه في النهاية قصر في باب السنن ولا يستوجب عقابا لان اداء الواجب - [01:30:36](#)

يسقط عنه العقاب في الجملة. واخلاله بالمسنون يمنع منه يمنع من اكمال الثواب. طيب. وقد قال بعض الحكماء من تهاون بالدين هان

ومن غلب الحق لان. لكن في النهاية في النهاية - [01:30:53](#)

الذي يستمر على التهاون بالسنن يهون على الله يعني ماشي انت ما وقعتش في ذنب لكن الذي يخل بالندي دائما كان على الله

سبحانه هذا معنى استشهاده بقول العلماء من تهاون بالدين - [01:31:05](#)

حتى ولو كان على مستوى السنن والمكروهات. نعم قال الشاعر ويصون ثوبيه ويترك غير ذلك لا يصونه. واحق ما صان الفتى ورعى

ان ويصون ايش عندك؟ ويصون ثوبيه ويترك غير ذلك لا يصونه. واحق ما صان الفتى ورعى امانته ودينه - [01:31:22](#)

امانته ورعى امانته ودينه واحق ما صان الفتى وراعى اه اذا اذا جعلنا امانته في مشكلة هونة اذا كانت ورع امانته مفعول به ذراعه انت بدك تخليها خبر للمبتدأ واحق يعني. واحق ما صانه الفتى ورعاه - [01:31:43](#)

هيك بعدها تكون اذا ورعاه حذف المفعول به واحق ما صان الفتى ورعاه امانته ودينه. وانا بكون بالتالي خبر للمبتدأ قال والضرب الثاني ان يكون ما اخل به من مفروض عباداته - [01:32:11](#)

لكن لا يقدر ترك ما بقي فيما مضى. بعض انواع التقصير وان تقصر في لا في فرض لا تأتي بفرض لكن عدم اتيانك بهذا الفرض هو لا يؤثر على فرد اخر - [01:32:27](#)

فتعاقب فقط على اخلاك بهذا الفرض. يعني زي شخص مثلا اه بصلي الظهر ما صلاح العصر اخلاله بالعصر هل سيؤدي الى عقابه على الظهر وان تكون الظهر باطلة. هذا لا لان العبادات منفصلة - [01:32:41](#)

اخلاله بعبادة يعاقب عليها لكن هذا لا يؤثر على عبادة اخرى منفصلة عنه. نعم. قال كمن اكمل عبادة واخل بغيرها فهذا اسوأ حالا مما تقدمه لما استحقه من الوعيد واستوجبه من العقاب. والضرب الثالث ان يكون ما اخل به من مفروض عباداته. وهو قادم فيما عمل منها كمن يصلي مثلا الظهر ثلاث - [01:32:56](#)

الاربعة هنا هذا الاخلال في الفرض سيؤثر على كل العبادة. مش راح نقول خلص ربنا بيقبل الثلاثة بس بضل عليك واحدة ستعاقب عليها. لكل الاربعة ما انقلوش يعني هي الظهر - [01:33:16](#)

متصلة ببعضها البعض. فالاخلال في فرض من فروضها يؤثر على سائر العبادة ولا تتجزأ لا تقبل التجزأ. نعم. قال كالعبادة التي يرتبط بعضها ببعض فيكون المقصر في بعضها تاركا لجمعها. فلا - [01:33:29](#)

فلا يحتسب له فلا يحتسب له بما عمل لخاله بما بقي. وهذه اسوأ احوال المقصرين ولا حقة باحوال التاركين. بل قد تكلف ما لا فرض ولا يؤدي حقه. فقد ساوى التاركين في استحقاق الوعيد وزاد عليهم في تكلف ما لا يفيد. فصار من الاخسرين اعمالا للذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ثم لعل - [01:33:43](#)

انه لا يفتن لا يفتن لشأنه ولا يشعر بخسرانه. وقد خسر الدنيا والآخرة. ويفتن لليسير من ماله ان وهى واختل. وانشد بعض اهل العلم ابني ان من الرجال بهيمة يعني بعض الرجال بهائم يا بني ان من الرجال بهيمة ليش هو شبهه بالبهائم؟ قالوا وبهيمة بس في صورة هذا الشعر احفظوه قليل - [01:34:03](#)

يا بني ان من الرجال بهيمة يعني بعض الرجال بهائم يا بني ان من الرجال بهيمة ليش هو شبهه بالبهائم؟ قالوا وبهيمة بس في صورة الرجل لماذا؟ قال اذا نقص ماله ومتفطن - [01:34:24](#)

اذا صار له خسارة مالية او شغل قصر في الشركة متفطن ولا يتفطر للقصور في دينه. ولا لمشاكله الدينية والقلبية هذا بهيمة في صورة انسان. نعم. قال واما الحال الثالثة وهو ان يزيد فيما طب اذا هي خلصنا الحالة الاولى الاعتدال - [01:34:39](#)

لا يزيد ولا يقصر. الحالة الثانية التقصير وعرفنا اسباب التقصير وصوره. الحالة الثالثة لا ان يزيد على حالة الاعتدال. فهذا ثلاثة اقسام. نعم. قال احدها ان تكون الزيادة رياء للناظرين وتصنعاً للمخوفين. حتى يستعطف به القلوب النافرة - [01:35:00](#)

القلوب الواهية فيتبهرج بالصلحاء وليس منهم. فيتبهرج يعني يتزين ويظهر انه من الصالحاء لكنه ليس منهم حقيقة هو مراد. نعم. قال ويتدلس بالاخيار وهو ضدهم. يتدلس يعني يدلس على الناس انه من الاخيار - [01:35:18](#)

هو في الحقيقة ضده. نعم. وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً فقال المتشعب بما لم اه. بما لا يملك كلابس ثوبين. المتشعب بع بما لم يعطى المتشعب بما لا يملك - [01:35:35](#)

تمام كالذي يقول والله انا عندي كذا وكذا وهو ما عندوش تمام او يتصنع اشياء كذا في العلم او في الحياة وهي ليست عنده قال هذا كمن يلبس ثوبي زور ثوبي كذب. نعم. قال يريد بالمتشعب بما لا يملك المتزين بما ليس بما ليس فيه من العلم او الاخلاق او او

نعم. وقوله كلبس ثوبي زور هو الذي يلبس ثياب الصلحاء ويفعل فعل الصلحاء. فهو بريائه محروم الاجر مذموم الذكر. لانه لم يقصد به وجه الله تعالى فيؤجر وعليه ولا يخفى رياءه على الناس فيحمد به. وقال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال جميع اهل - [01:36:08](#)

معنى قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا. اي لا يراني بعمله احدا. فجعل الرياء شركا لانه لانه جعل ما يقصد به وجه الله تعالى مقصودا به غير الله تعالى. وقال الحسن البصري في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال لا تجهر بها رياء ولا تخاطب بها حياء. وكان سفيان ابن عيينة يتأول قول - [01:36:28](#)

تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. قال ان العدل استواء السريرة والعلانية في عملي لله تعالى والاحسان ان تكون سريرا ان تكون سريرته احسن من علانيته. والفحشاء والمنكر ان تكون علانيته احسن من سريرته. وكان غيره يقول - [01:36:48](#)

شهادة ان لا اله الا الله. والاحسان الصبر على امره ونهيه وطاعة الله تعالى في سره وجهله. وابتاء ذي القربى صلة الارحام. وينهى عن الفحشاء يعني الزنا والموت قال والمنكر القبائح والبغى الكبر والظلم. وليس يخرج آآ وليس يخرج يخرج. وليس وليس - [01:37:08](#) يخرج الرياء اوليس يخرج الرياء بالاعمال؟ وليس يخرج الرياء بالاعمال. ان هذا التأويل ايضا. نعم. حتى على التأويل الثاني لانه من جملة القبائح. طيب وقد روي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف على امتي الرياء الظاهر وشهوة

الخفية. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الناس عذابا - [01:37:30](#) يوم القيامة من يرى ان فيه خيرا ولا خير فيه. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام لا تعمل شيئا من الخير رياء ولا تتركه حياء. وقال بعض البلغاء كلوا حسنات لم يرد بها وجه الله تعالى - [01:37:50](#)

فعلتها قبح الرياء وثمرتها سوء الجزاء وقد يفضي الرياء بصاحبه الى استهزاء الناس به كما حكي ان طاهر بن الحسين قال لابي عبدالله المروزي منذ منذ كم صرت الى العراق يا ابا عبد الله؟ قال دخلت العراق - [01:38:00](#) منذ عشرين سنة وانا منذ ثلاثين سنة صائم. نعم. فقال يا ابا عبد الله سألتك عن مسألة فاجبتنا عن مسألتين. يعني جزاك الله

خير. انت ما حدا سألك عن صيامك. يعني - [01:38:15](#) متى دخلت العراق ولماذا تتكلم والله انا برضه صار لي ثلاثين سنة صائم. يعني احنا سألتك عن دخولك للعراق. هاي الاضافة هذي مين طلبها منك؟ شف كيف لما اراد ان يراني - [01:38:25](#)

فضح نفسه. نعم قال وحكى الاصمعي ان اعرابيا صلى فاطال والى جانبه قوم. فقالوا ما احسن صلاتك؟ فقال وقال وانه مع ذلك الصائم. هو بيصلي هذا الاعرابي كان يصلي ناس سمعوا ناس لما بقولوا ما شاء الله ما احسن صلاته - [01:38:37](#) ويصلي قال ترى وانا صائم يا جماعة. طب جزاك الله خير ضيعت صلاتك وصيامك قال فقال اعرابي كان فيهم يستهزئ به. صلى

فاعجبني وصام فرابني. نحي القلوص عن المصلي الصائم. نحو القالوص القالوص - [01:38:58](#) عن المرأة والله هذا اخونا بيصلي وصايم ابعدوا عنه النساء يعني الله يجزاكم الخير لانه هو منشغل بصلاته وصيامه. هذا رجل غير صادق نعم. قال انظر الى هذا الرياء مع قبحة ما ادله على سخف عقل صاحبه - [01:39:16](#)

ربما ساعد الناس بظهور ريائه على الاستهزاء بنفسه. كالذي حكي ان زاهدا نظر الى رجل في وجهه سجادة الذي حكي ان زاهد النظر الى رجل في وجهه سجادة كبيرة. الذي يطيل السجود - [01:39:30](#) بصير عنده هنا بقعة هاي بسموها سجادة يعني. تمام؟ هذي البقعة التي تظهر في العادة في العادة من اثر السجود. طيب قال واقفا

على باب السلطان. فقال مثل هذا الدرهم بين عينيه - [01:39:45](#) وقال مثلها مثل هذا الدرهم بين عينيك وانت ها هنا. يعني انت يا شيخ انسان زاهد عابد اطلع الدرهم يعني لانها بحجم الدرهم. هاي العلامة في وجهك واقف على باب السلطان - [01:39:58](#)

مش عيب يا شيخ. طيب. قال فقال انه ضرب على غير السكة ويقول واش قال ان مثل هذا الدرهم؟ قال في دراهم صحيحة وفي

دراهم مزيفة انه ضرب على غير السكة هذا درهم مزيف. سيبك منه يعني - [01:40:10](#)

هذا الجرام مش درام حقيقي. وهيني واقف عباب السلطان ومشي الحال. قال وهذا من اجوبة الخلاعة التي يدفع بها تهجين المذمة. نعم. وقد استحسن الناس من ابن قيس قوله وقد خفف صلاته مرة فقال له بعض اهل المسجد خفت صلاتك جدة فقال انه لم

يخالطها رياء. ماشي الناس ذموه على خفة - [01:40:27](#)

خالص الحمد لله ان الصلاة صحيحة ان ما رأيتش فيها. نعم. قال فخلص من تنقصهم وسلم من تعيبهم بنفر الياء بنفر بنفي الرياء عن

نفسه رفع التصنع من صلاته. وقد كان الانكار لولا ذلك متوجها عليه - [01:40:47](#)

واللوم واللوم لاحقا به. يعني هو لانه كانت صلاة خفيفة كثيرا العادة انه سيلا م عليها لكن كيف تخلص من اللوم وقال العقال ان من ما رأيتش فيها يعني صلاة صحيحة. ولو كنت اريد الرياء لطولت فيكم ولتصنعت واعطيتكم صلاة طويلة. تقولوا ما شاء الله عليه. ماشي

- [01:41:02](#)

انا خفت زيادة لكن على الاقل صلاة عفوية خلينا نحكي بدون اي تصنع وتكلس ومر ابو امامة ببعض المساجد فاذا رجل يصلي وهو

يبكي فقال انت انت لو كان هذا في بيتك. شوف هون يعني ابو امامة مر على رجل يبكي في المسجد امام الناس - [01:41:22](#)

قالوا انت ما شاء الله عليك بس الافضل انك ما تبكي امام الناس الافضل يكون بكاءك في بيتك حيث لا يراك الناس. قال فلم يرى ذلك

منه حسنا ابو امامة - [01:41:39](#)

انه اتهمه بالرياء ولعله كان بريئا منه. يعني الله اعلم هو مش هو لا يتهمه هو لا يقل مية بالمية انت مراني قال ولعله كان بريئا بس

نصحه انه لا تحاول ان تظهر اعمالك الصالحة المتعلقة بك بشخصيتك امام الناس. قال فكيف بمن صار الرياء اغلى صفاته واشهر

سماته مع انه اثم فيما عمل - [01:41:49](#)

انم من هبوب النسيم بما بما حمل. بما حمل. ولذلك قال عبدالله بن المبارك افضل الزهد اخفاء الزهد. وربما احسد الفضل من ميلا الى

المراءة. فبعته الفضل على هتك ما نازعته النفس في المراءات به. وكان ذلك ابغ في فضله. كالذي حكى عن عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه - [01:42:10](#)

انه احس على المنبر بريح خرجت منه فقال ايها الناس اني قد ميلت بين ان اخافكم في الله تعالى وبين ان اخاف الله تعالى فيكم.

فكان ان اخاف فالله تعالى فيكم احب اليه. الا واني قد فسوت وها انا اذا انزل للاعيد الوضوء. ارسال صحة هذا عن عمر ابن الخطاب

في قصة صحيحة - [01:42:30](#)

يعني تحتاج الى مظهر للقصة يعني واستبعد واكون صيحة بهذه الطريقة. نعم. فكان ذلك منه زجرا لنفسه لتكف عن نزاعها الى مثله

يقول ان بعض الفضلاء اذا شعر بنفسه المراءة - [01:42:49](#)

انه يكسر هيبة نفسه امام الناس هيك بده يحكي انه بعض الفضلاء من تأديبه لنفسه اذا شعر بنفسه المراءة وخاف ايش بعمل يكسر

هيبتها امام الناس حتى يكسر المراءة هيك يعني كانه عمر بن الخطاب فعل. تمام؟ انه كذا انا والله كنت يعني شعرت اني اريد ان

استحيي منكم - [01:43:03](#)

واني اقول لكم اني فعلت كذا وكذا. فكسر هيبة نفسه حرصا على كسر الرياء. طبعا هذا يحتاج برضه الى موازنة لانه احيانا قد يكون

لا المحافظة على هيبة النفس ايضا مطلوبة في مناطق معينة - [01:43:25](#)

طبعا آآ تعالج الرياء بطريقة اخرى لابد لابد من معالجة الرياء لكن قضية كسر هيبة النفس ربما لو ذهب مثلا كنس لامرأة عجوز او شيء

مقبولة يعني بهذه الطريقة لكن في بعض اشكال - [01:43:38](#)

الهيبة لا ينبغي ان تكسر فعليك ان تعرف لو اردت ان تكسرها كيف يكون هنالك بتوازن لا يدلي عليك؟ نعم. قال فكان ذلك منه زجر

لنفسه لتكف عن نزاعها الى مثله. وقال عمر بن عبدالعزيز لمحمد بن كعب القرظي - [01:43:52](#)

عظني فقال لا ارضى نفسي لك لاني لا ارضى نفسي لا ارضى نفسي لك واعظا هكذا في نسختي لاني اجلس بين الفقير والغني فامين

على الفقير واوشعوا للغني. نعم يعني هو يرى يعني هذا مش هذا ممكن نوع من انواع يعني هتك النفس. انه احيانا يكون اجلس بين

فقير وغني فبميل على الفقير من اجل - 01:44:06

هو السعد للغني ترى ان هذا نوع من التقصير منه محمد ابن كعب القرطبي انه كيف يجور على الفقير مقابل اجلال الغني والتوسعة له. نعم. قال ولان طاعة الله تعالى في العمل لوجهه لا لغيره - 01:44:31

ان قوما ارادوا سفرا فحدوا عن الطريق فانتهاوا الى راهب فقالوا قد ضلنا فكيف الطريق؟ فقال ها هنا واوما الى السماء يعني ما يعني ما اثر هذه القصة هنا؟ قالوا لان طاعة الله - 01:44:46

الى عملي لوجهه لا لغيره حكي ان قوما ارادوا سفرا فحدوا عن الطريق نعم فانتهاوا الى راهب فقالوا قد ضلنا فكيف الطريق؟ فقال ها هنا واوما بيده الى السماء يعني هو حملها على الطريق المعنوي. يعني هم ناس وكانوا مسافرين - 01:45:00

فقالوا للرأي وبين الطريق سيدنا الشيخ وكأن هذا ربما اتى بهم او ورد ليخبر ان قالوا وان طاعة الله في العمل لوجهه. يعني كيف ان الانسان ينبغي ان يعمل لوجه الله وان الطريق لا يكون الا الى الله - 01:45:20

يعني قصدك انها جزء من كلام محمد بن كعب القرظي يعلق على ولان طاعة الله في العمل لوجهه لا لغيره طيب هذه التابعة تعليق على قصة عمر بن عبد العزيز. نعم - 01:45:35

انسب لي بعده. انا شايف انه انسب لي بعده وانا سيبك من المحقق كمان. المحقق سيبك بس الفكرة انه يعني انا اعتقد ان القصة التي ذكرها قصة الراهب يعني هي التي يناسبها الجملة السابقة. انت عندك ايش يا شيخ عمر؟ - 01:46:13

كيف النسخة ان طاعة الله لا حالا لا اله الا الله القبر ولا للبعد نص مستقل والله انا اعتقد ان هذا النص مستقل وانها للبعد اقرب منها الى القبيل القسم الثاني. قال والقسم الثاني ان يفعل الزيادة اقتداء بغيره. اذا الحالة الاولى ان يفعل الزيارة رياء. هذا داكم -

01:46:27

القسم الثاني نفعل الزيادة اقتداء بغيره من الصالحين. نعم. قال وهذا قد تتمره مجالسة الاخيار الافاضل. وتحدثه مكاترة الاتقياء الامائل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال. يعني هي انت ما تجلس مع الصالحين

01:46:51 -

سترى فيهم انت زيادة تحب ان تصبح مثلهم وتقتدي بهم هذي اثر الصحة النافعة. نعم. قال فاذا كاترهم المجالس وطاولهم المؤانس احب ان يقتدي بهم في افعالهم ويتأسى بهم في اعمالهم ولا يرتضي لنفسه ان يقصر - 01:47:07

ولا ان يكون في الخير دونهم. فاذا كاترهم يعني اكثر الجلوس معهم. نعم قال فتبعته المنافسة على مساواتهم. وربما دعته الحمية الى الزيادة عليهم والمكاترة لهم. فيصير سببا لسعادته وباعثا على استزادته. والعرب تقول لولا - 01:47:21

ونام هلك الانام. الاجتماع نعم. اي لولا ان الناس يرى بعضهم بعضا فيقتدي فيقتدي به. فيقتدي بهم في الخير. فيقتدي به في الخير لهلكوا نعم. قال ولذلك قال بعض البلغاء ان من خير الاختيار صحبة الاخيار. ومن شر الاختيار مودة الاشرار. وهذا صحيح. لان لان

للمصاحبة تأثير - 01:47:37

في اكتساب الاخلاق فتصلح اخلاق المرء بمصاحبة اهل الصلاح وتفسد بمصاحبة اهل الفساد. وقال الشاعر رأيت صلاح المرء يصلح اهله ويعددهم عند كالفساد اذا فسد يعظم في الدنيا بفضل صلاحه. ويحفظ بعد الموت في الامل والولد - 01:47:59

قال وانجدي بعض اهل الادب لابي بكر الخوارزمي لا تصحب الكسلان في حاجاته. كم صالح بفساد اخر يفسد. عدوى البليد الى الجليد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد. وقال والقسم الثالث ان يفعل الزيادة ابتداء من نفسه التماسا لثوابها ورغبة في الزلفة

بها. بعض الناس يفعل الزيادة بدون وجود محمس - 01:48:17

الحماس اتى منه من نفسه. يعني عنده دافع داخلي قال بها من سن سنة حسنة يعني. نعم. قال فهذا من نتائج النفس الزاكية ودواعي الرغبة الوافية الدالين على خلوص. الدالين. عفوا. الدالين على خلوص الدين. يدل على انه نفس هذا الشخص - 01:48:37

الذي يزيد في العبادات من نفسه بدون دافع خارجي هذا دلالة انه نفسه زكية طيبة وعنده اه كما قال دواعي الرغبة وافية كاملة تامة فهذا يدل على كل خير. ودال على صحة اليقين وهذا افضل العاملين واعلى منازل العابدين. نعم - 01:48:55

قال وقد قيل الناس في الخير اربعة. منهم من يفعله ابتداء ومنهم من يفعله اقتداء ومنهم من يتركه استحسانا ومنهم من يتركه حرمانا. فمن فعله ابتداء فهو كريم. فهو كريم - [01:49:14](#)

ابتداء اي بدون كما قلنا دافع خارجي. نعم. ومن فعله اقتداء فهو حكيم. جيد. انا لو انت فعلت الخير اقتداء بغيرك فدي حكمة. قال ومن تركه استحسانا هو ردي ومن ترك الخير استحسانا لتركه فهو رديء العقل - [01:49:24](#)

قال ومن تركه حرمانا فهو شقيق. ومن تركه لان الله حرمه وخذله فهذا اشقى الاشقياء. نسأل الله العافية. نعم. قال ثم لما يفعله من الزيادة حالتان تحتاهما ان يكون مقتصدا فيها وقادرا على الدوام عليها فهي افضل الحالتين. نعم يعني ان يزيد لكن زيادة معقولة. فهذا هو الصحيح - [01:49:39](#)

ان تكون زيادتك زيادة معقولة تستطيع المداومة عليها. نعم. قال فهي افضل الحالتين واعلى المنزلتين وعليها انقرض ا خيار السلف وتبعهم فيها فضلاء الخلف. وقد روت عائشة رضي الله سأل عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس اكلفوا من الاعمال ما تطيقون. فان الله تعالى لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل. وخير الاعمال ما ديم عليه - [01:49:57](#)

تقول القصد والدوام. نعم. وانت السابق الجواد. نعم. قال ولان من كان صحيح الرغبة في ثواب الله تعالى لم تكن له مسرة الا في طاعته. قال عبدالله بن المبارك رحمه الله قلت لراهب متى عيدكم؟ قال كل يوم لا اعصي الله تعالى فيه فهو يوم عيد. انظر الى هذا القول منه - [01:50:17](#)

ان لم يكن من مقاصد الطاعة ما ابلغه في حب الطاعة. واحثه على بذل الاستطاعة. وخرج بعض الزهاب. لما قال ايش كل يوم اللي اعصي الله فيه وهو يوم عيد - [01:50:37](#)

هذا يؤدي الى يعني الانسان الذي لم يعصي الله سبحانه وتعالى عدم معصيته لله اجعله يحب طاعة الله سبحانه وتعالى ويحثه على دوام الطاعة. هذا الذي يقصده. نعم وان لم يكنوا مقاصد الطاعة - [01:50:48](#)

ان الذي يظل لي انه هو يقول الطاعات ملف مختلف عن المعاصي انت يقول كل يوم لا اعصي الله فيه فهو يوم عيد الله سبحانه وتعالى هو لا يريد فقط الا تعصي الله في بل يريدك ايضا ان تطيعه وان تفعل اوامر - [01:51:04](#)

تمام؟ فهو يقول صحيح هو قال يعني ركز هذا الراهب على قضية انه لم يعصي ولم يركز على انه فعل طاعات وركز على ايش؟ بس اني لم اعصي لم يركز على فعل الطاعات فهذا ليس يعني عدم المعاصي - [01:51:21](#)

هذا مقصود لغيره والطاعات مقصودة لذاتها. وهو يقول وان لم يكن هو بحد ذاته من مقاصد الطاعة بل ومن وسائلها. لكنه في النهاية ترك المعاصي يؤدي الى تحبيب الطاعة الى قلبك. يعني - [01:51:38](#)

هنا بالمعنى الخاص مش بالمعنى العام بمعنى فعل الاشياء الجيدة ويقول لك انت لما لا تفعل معاصي هذا بخلي قلبك منشرح لفعل الطاعات لما يقول انا لم اعصي الله سبحانه فهذا يوم عيد. نعم انت صح لم تعص الله فانت لم تفعل طاعة بالمعنى الخاص للطاعة. انت فقط اقتصرت على عدم - [01:51:52](#)

لكن عدم المعصية هو بحد ذاته تتحمس لفعل الطاعات. لذلك انظر الى شؤم المعاصي في حياتك لما تقوم بدأت يومك بمعصية او نمت على معصية كيف تجد ان المعاصي تثقل في هذه الطاعات؟ تجعل الانسان لا يحب ان يقوم الليل ولا يحب يقرأ كتاب ولا يحب ان يفعل شيه نافع لانه شؤم المعصية - [01:52:14](#)

تكريه الطاعة اليك ومن بركة ترك المعاصي ان تحب الطاعة ولذلك قال ما ابلغه في حب الطاعة واحثه على بذل الاستطاعة ترك المعاصي من اعظم ما يعين الانسان على حبه للطاعات حبه للعلم النافع حبه لمجالس الصالحين وهكذا. نعم - [01:52:34](#)

قال وخرج بعض الزهاد في يوم عيد في اية رثة فقيل له اخرج في مثل هذا اليوم في مثل هذه الهيئة والناس يتزينون؟ فقال ما يتزين لله تعالى بمثل طاعته - [01:52:55](#)

ماشي بس انه برضو مش مطلوب من الانسان ياخذ شوية يعني. جواب دبلوماسي جميل. انه اجمل ما تتزين به هو طاعة الله لكن برضه النبي عليه الصلاة والسلام من سنته انه كان يتجمل للعيد - [01:53:05](#)

بثياب جميلة فانا في باب الايمانيات نقبله لكن من حيث السنة لا ايضا السنة ان تخرج ليس في هيئة الغسل قالوا الا اذا كان اذى من اعتكافه. قال الحنابل عندئذ يقولون فانه من قادم من معتكفه يذهب الى العيد بثياب الاعتكاف يعني هذا ممكن يمشيها. طيب -
[01:53:17](#)

قال والحال الثانية ان يستكثر منها استكثر من لا ينهض بدوامها ولا يقدر على اتصالها. الحالة الثانية انك تزيد في العبادة لكن زيادة مثقلة على كاهلك. مما للانقطاع وهذه ليست طريقة السلف الصالح في ماذا؟ في التكثر من العبادة. نعم. قال فهذا ربما كان بالمقصر اشبه لان الاستكثر من الزيادة اما - [01:53:34](#)

ان يمنع من اداء اللازم فلا يكون الا تقصيرا. لانه تطوع بزيادة احدثت نقصا. وينفل منع فرضا. واما ان يعجز عن استدامة الزيادة ويمنع من ملازمة الاستكثر. نعم. قال ويمنع من ملازمة الاستكثر من غير اخلال بلازم ولا تقصير في فرض - [01:53:54](#)

فهي اذا قصيرة المدى قليلة المدى قليلة اللبس. فلا حاجة الى مثل هذا الزيادة المشقة ولا قليل العمل في طويل الزمان افضل عند الله من كثير العمل في قصير الزمان. لان المستكثر من العمل في الزمان القصير قد يعمل زمانا ويترك زمانا - [01:54:13](#)

كما صار في زمان تركه لاهيا او ساهيا. والمقل في الزمان الطويل مستيقظ الافكار مستديم التذكار. وقد روى ابو صالح انت لما تكون عندك اذكار قليلة. لكنك مواظب عليها افضل من ان يكون عندك ورد في الازكار كثير. بثقله - [01:54:30](#)

تفعل احيانا وتقصر احيانا قليل يجعلك دائما في استيقاظ يعني مثلا رجل يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات. بس اسمه وافق عليها دائما افكاره مستيقظة - [01:54:49](#)

بخلاف شخص يقولها الف مرة لكن لانها عارف اليوم بيقوى عليها بخمس تيام بتعب عنها هذا في الخمسة ايام غفل وسهى. لأ احكي لي اياها كل يوم عشر مرات افضل لي من انك تضع الف مرة وتقوى يوم وتفطر عنها ايام - [01:55:04](#)

القليل يجعلك دائما في استيقاظ وهذا هو المطلوب الله عز وجل لا يريد بحد ذاته الكم وانما يريد النوع ويريد الاستيقاظ من الغفلات القليل الدائم خير من الكثير المنقطع. نعم. قال وقد روى ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال ان للاسلام شرة وللشرة فترة - [01:55:21](#)

فمن سد وقارب فارجوه ومن اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه. فجعل للاسلام شرا وهي الايغال في الاستكثر. وجعل للشرة فترة وهي الاهمال بعد الاستكثر فلم يخلو بما ثبت من ان تكون هذه الزيادة تقصيرا او اخلالا والاخيرة في واحد منهما. طبعا هذا الحديث روي بطرق متعددة - [01:55:41](#)

الرواية ان لكل عامل شرة مش للاسلام الرواية المشهورة ان لكل عامل هاي كل انسان يعمل بدين الله في البداية كله شر بمعنى اندفاع وحماس كيف الشعب اللي يكون في بداية الدورة عنده حماس يكمل الدورة او الشعب في بداية الالتزام وبده يكون له حماس او لما

نبدأ كتاب ما شاء الله بتلاقي المتابعين شرة - [01:56:01](#)

على اقصى درجات المتابعين لكل شرة بعد الاندفاع وحماس البدايات تأتي مرحلة النزول والهبوط الان كيف تعرف الانسان الصادق من غير الصادق؟ قال فمن كانت فترته الى الكتاب والسنة او الى خير في بعض الروايات. في بعض الناس صاحبه فتور - [01:56:26](#)

بس بضل محافظ على الخطوط الرئيسية يعني انه ما بطلع عن السكة. بضله بحافظ على اقل القليل من السنة والالتزام اعرف ممكن يهدر لك شيه من الدرس بس انه ماشي ما عاد يحضر بنفس الهمة السابقة - [01:56:46](#)

يقول فمن كانت شرته الى كالتاب والسنة فهذا عدوه او فرجوه. يعني هذا شاف فيه خير. لانه شيه طبيعي حتى منكم مثالي ان الانسان في البدايات يكون متحمس بعدين يجيه شيه من الفتور. بس اهم شيه في حالة الفتور ما بتطلعش عن السكة وعن الخط -
[01:57:01](#)

قال اه ومن اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه ومعنى اذا اشير اليه بالاصابع اه اذا كان هذا الرجل يعرف بالخير والصلاح في حال فتوره خرج عن الطاعة خرج عن الاستقامة وترك كل الاعمال الصالحة. بعض الشباب اذا فتر بترك كل شي يترك حتى الصلاة في المسجد.

يترك حتى الافعال الخيرة كاملة ويغوص. قال فاذا اصبح يشرق - [01:57:19](#)

ينظر الى فلان كيف كان وكيف صار انظر الى فلان تركان في اعلى شوي وكان مع الله بالليل. وانظروا بعد ذلك الى قال هذا فلا تعدوا. مثل هذا الشخص انتهى واضح انه يعني هو - [01:57:46](#)

حتى في لحظة شرته عنده نوع من عدم الصدق في عنده نوع كان من الاندفاع مليء بالرياء ولذلك هو آآ ترى بعض الشباب اللي يحاول يشوف نفسه في مكان معين. ما لقاش نفسه في مكان معين بترك كل الكار - [01:57:58](#)

خلينا نجرب حالي مع الشباب وطلاب العلم. والله صار لي جمهور وصار لي هيك شعبية. مشيت معهم اذا شفت الطريق صعب وكذا وخلص نرجع للشباب التيك توك وشباب الانستغرام ونقضيهما. قال هذا مثل هذا لا تعدوه - [01:58:14](#)

عليك ان اذا اردت ان تعرف صدقك ولا تنظر في لحظة اندفاعك انظر في لحظة فتراتك توازنك النفسي في لحظة الفتور والملل هل تحافظ على الخطوط الرئيسية ولا ايش تنحدر عنها فتقع في الذنوب ومعاصي الخلوات انا اتحدى الانسان الشاب كل انسان فينا يعرف ان صحنه يكون مقبل وكذا واحيانا تجيه لحظات - [01:58:28](#)

ما له نفس يعمل شيه او هيك لحظات من الفتور النفسي. لحظات الفتور ايش بتسوي ان تقع في احوال الذنوب والمعاصي بتقول يعني خلص خليني اخذ راحتي اليوم انا مليت او شاعر بحالة من الفتور. لا ان تحافظ عالخطوط العريضة في حياتك. لانه انا ماشي صح فوتور يعني بس مش معناها ان افق في ذنوب ومعاصي واخرى الدنيا كلياتها - [01:58:52](#)

تمام لا انا بحافظ على خطوط الى ان تعود للهمة من جديد واحاول ان استثيرها مرة اخرى. نعم قال واعلم جعل الله تعالى العلم حاكما لك وعليك انا اعتقد انه الماوردي فهم معنى الشر بمعنى الايغال في الاكثار - [01:59:14](#)

تمام؟ انا اعتقد ان الاندفاع والهمة ليس مجرد يعني مش الايغاء في الاكثار انا شعرت انه هو يلومها لما يقول وهي الايغال قال وجعل للشرة فترة هذا شيه طبيعي وهي الاهمال بعد الاستكثار هذا صحيح الفترة في الاهمال بعد الاستكثار بعد كل توخذ دروس ونشارك في دورات وكذا يصبح عندك نوع من الاهمال - [01:59:31](#)

فلم يخلو بما بما اثبت لك من ان تكون هذه الزيادة تقصيرا او ايش؟ او اخلالا فلم يخلو بما بما اثبت من ان تكون هذه الزيادة اثبت من ان تكون هذه الزيادة تقصيرا او اخلالا ولا خير في واحد منهما. انا اعتقد انه يعلق على كل الفقرة السابقة يعني مش على الحديث - [01:59:56](#)

انه الزيادة اما ان تكون تقصير انه لما قال والحالة الثانية ان يستكثر استكارا من لا ينهض بدوامها فهذا ربما كان كالمقصر اشبه لان الاستكثار اما ان يمنع من اداء اللازم فلا يكون الا تقصيرا - [02:00:20](#)

اه واما ان يعجز عن استدامة الزيادة ويمنع من ملازمة الاستكثار من غير اخلال بلازم ولا تقصير بفرض فهذا اذا قصير المدى قليل اللبس قال فلم يخلو بالتالي بما اثبت لك من ان تكون هذه الزيادة - [02:00:37](#)

تقصيرا او اخلالا ولا خير في واحد من التقصير او الاخلال. هذا يعلق على كل الحالة الثانية. هذا مش تعليق على الحديث. هذا يعلق على كل الحالة وليس للتعليق على الحديث. نعم. شيخنا ممكن بناء على فهمه - [02:00:55](#)

وكأنه فهم الحديث ان الشر هي الغلو الزائد عن الاعتدال وانا اعتقد ان يعني هذا فهم رضي الله عنه جزاه الله خيرا لكن انا اعتقد ان الشر على فهم كثير من شراح الحديث هو لا هو الاندفاع - [02:01:10](#)

وهذا الاندفاع هو شيه طبيعي مش غلو والاندفاع وانه اي اندفاع بعده يفوت وهذا شيه طبيعي. لكن الفكرة انه في لحظات الفتور كيف يكون تعاملك؟ نعم. اقصدا يا شيخنا ممكن يكون يقصد بعبارته من اشير اليهم الاصابع - [02:01:26](#)

حالة شرته وحال استكثاره فلا يعني لا تعدوه يعني لا تغتروا به يعني هسه هو شوف يعني انا قدمت لاكثر من شرح هي عبارة انه اشير اليه بالاصابع عبارة يعني مجملة نوعا ما تحتاج الى نوع من تحليل - [02:01:40](#)

اه البعض اهل العلم كيف يشرحه فانه شرب الاصابع؟ انه الشاب اللي بتلاقيه بيركز على نقطة معينة بده يبرز فيها ويشار اليه بالاصابع فيها لكنك بتلاحظ انه مقصر في كل ابواب الخير الاخرى - [02:02:00](#)

فهذا انت بتوخذ مؤشر عنه انه ايش انه في نوع من عدم المصادقية لانه الاصل في المسلم المسلم ياخذ الدين جملة. يعني بتلاقيه

بعض الشباب بده يبرز فبتلاقيه كل يوم بصور لك مقطع. بده يسوي مقطع مقطع مقطع - [02:02:17](#)

مقطع لكن لما تيجي على حياته الاجتماعية مقصر في الوتر مقصر في سنن الرواتب. اه مقصر في علاقاته الاجتماعية. عاق بامه. لا يحسن لزوجته. لا يربي ابناؤه انت يعني حتى يشار اليك بالاصابع في تلك النقطة - [02:02:31](#)

لكن في النقاط الاخرى مهدومة تماما في حياتك هذا لا تعدون انه واضح انه في نوع من الرياوة والنفاق وعدم المصادقية. انه هو فقط يركز على نقطة معينة يريد ان يخرج فيها انجاز - [02:02:47](#)

ويقصر في كل الواجبات والحقوق الاخرى في حياته يعني هذا قول من الاقوال قيل في معنى فان اشير اليه بالاصابع ويمكن كما قال البعض اذا اشير اليه بالاصابع الى انتكاسته - [02:03:01](#)

كيف تكون شخص مثلا مع اهل الخير والصلاح بعد في لحظات الفتور تلاقيه فجر وحلق لحيته وكذا وترك فهذا يشار اليه بالاصابع بمعنى ماذا؟ انه الناس بتأشر عليه انه شو فلان شو فلان كان مباح مع المشايخ شوف اليوم كيف اصبح حاله - [02:03:15](#)

هذا خلص معناته الرجل انتكس يعني في ناس في شباب وهذا فهم جيد يعني انت بحضر معك في الدروس والدورات وكذا. انت لا تستطيع انك ايش تعرف انه في لحظة فتور الان. وان كان فعليا ما في لحظة فتور. ليش؟ لانه يحسن التوازن - [02:03:34](#)

في لحظات الفتور لا يظهر عليه ذلك امام الناس عرفت اذا قال فان سدد وقارب شوف الحديث فان سدد وقارب هسا في شاب تلاقي انت مندفع وكاثف قمة حماسه وحفظه وو واشتغاله في الخير. بتيجي للحظات فتور - [02:03:50](#)

الناس لا تنتبه ليه؟ لانه هو محافظ على معالم الصلاة عموما. انه ما زال يبصلي معنا في الصلوات الخمس وكذا محافظ على علاقات. بالتالي الناس لم تلاحظ فهذا دلالة انه انسان متوازن نفسيا. يحسن النزول - [02:04:07](#)

والصعود بهدوء بدون ما يعني يعمل كركعة. بعض الناس لا اذا فتر فرطت الدنيا يا جماعة. شوف لا حلق لحيته يا ستار بطلت تشوفه في المسجد يا ابن الحلال شوي شوي يعني. هذا دلالة انه انت عندك - [02:04:22](#)

انه انت الناس بتشوفك مرة في خير مرة في قمة القبح فهذا في لحظات فتوره يشار اليه بالاصابع ايش يعني يلاحظ فتوره ايش؟ فتوره يعني يظهر للجميع انه اخونا - [02:04:35](#)

لا هذا فتور بين ليه؟ لانه حتى قرآن بطل يقرأ صلاة جماعة بطل يصلي معنا. اللحظات فكأن هذا الذي يظهر لي ان معنى ثاني قريب انه في ناس في لحظات فتورهم لا يظهر فتورهم بالآخرين - [02:04:52](#)

لانه متوازن بكون مقبل كذا وبحفظ متون وشغال. لو فتر بتحس انه محافظ عتوازنه. بتقولش انه ايش؟ انتكس. بتقولش انه غير اخونا. بصير تعاهدنا في المجالس يوم يومين وطول اليوم - [02:05:07](#)

هو ما بصرح لك وانت ما بتشعر انه في حالة فتور شديد. انه يحسن التوازن في لحظات الفتور في اناس لأ لحظات فتورهم يشار اليهم بالاصابع. يعني الكل بقول لك فلان شايفه راح - [02:05:22](#)

هذا دلالة شو؟ انه مش صادق انه لحظات اندفاع ولحظات عفوية ليست صادقة في تمام صدقها. فبالتالي لحظات انتكاسه كانت بين واضحة او انه ممكن يكون لحظات اندفاع ولم يحسن التعامل معها. ولم يثبت معالم الايمان في قلبه. فكانت انتكاساته انتكاسات وشبابها بالبنان. كيف انت بتفتح - [02:05:35](#)

بعض مقاطع اليوتيوب بتشوف واحد كان زمني كله وكذا ويحكى وشيخ ويضرب وكذا وغزة والضفة انتصارات وبعدين اليوم بتقول جاي فلان. غير كل المبادئ وفرضت المسبحة يشار اليه بالاصابع ظاهرة نسأل الله السلامة والعافية يرحمنا ويسترنا ويغفر لنا لان الانسان معرض لاي شئ من هذا. نسأل الله العافية - [02:05:55](#)

وفي بعض الناس لأ يعني عادي بتشوف له نشاط ببعدين بخف نشاطه وما بتحس انه يشار اليه بالاصابع انه ممكن تتفقدته كل حين اه شو صار باخونا زمان ما شفنا بس يعني مش ملاحظ عليه الانتكاز مش ملاحظ عليه الفتور - [02:06:18](#)

هذا اللي بقول لك يعني الثاني الاول اللي لم يلاحظ عليه الانتكاس هذا عدوه ارجوه مشان ارجوه. لاحظ حتى الرواية هنا. فرجوه. يعني ارجوا انه يرجع زي ما كان مندفع - [02:06:32](#)

فارجو له ان يعود الى حماسه. ان هو متوازن في لحظات فتوره اما ذاك اللي يعني لحظات فتور هي انعكاس مية وثمانين درجة. لأ هذا بتخاف لا تعدوه لانه واضح انه مش متوازن من البداية. هو بس هبة شباب وحماس تمام؟ - [02:06:45](#)

بعدين اه بنتك. زي كثير من الناس لما يقع بالمسلمين نازلة تلاقي اول ما تحصري النازل زي ما حصل معنا في غزة نازل وكذا وبده يعمل وكذا وبسوي. بعد السنة بعد والله طالت الازمة عنا يا اخوان ست اشهر سبع تشهر. صلاة في المسجد بصلي - [02:07:02](#)

بتعرف انه مثل هذا لا تعدوها هذا بده ينصر امي هذا الشاب. هذا بده ينزل لي يصرخ لي اول شهر شهرين واخر اشي بعد ست اشهر بقول لك طولت اشي انا بدي اظلني قاعد احكي - [02:07:17](#)

اخوانا في غزة خلص بتعرف انه مثل هذا لا تعدوها مثل هذا لا يخاد به البحر امثال هؤلاء لا يخاد بهم البحر انه هذا اجته هبت حماس اول احداث غزة صار يصلي في المسجد وصار كذا وصار الدعاء ويلا بدي اشتغل بدي اودي دعم بدي كذا. بس طولت شوي ماشي - [02:07:28](#)

اشي طبيعي انه بعد حسنة من الحرب انه تكون في نوع من العودة للانشغال شيه من نوع من الفتور في متابعة الاخبار. بس في حد ادنى من خلاله اللي شب اللي بس كانت حماس البدايات وهبة شبابيه لم يثبت معاني الايمان. بعد سنة هسة بطل يصلي او قاعد اصلا بجوز بتابع مباريات وافلام ومسلسلات - [02:07:49](#)

رجع ولا كانه هناك دماء ولا شيه يحصل بخلاف الشعب لأ اللي ما زال محافظ على توازنه في متابعة قضايا المسلمين. اكيد يعني انا من اللحظات الاول مع للاسف للاسف الاعلام - [02:08:09](#)

عودنا منظر الاشلاء والدماء فيصبح الانسان بيسمع الخبر زي كانه بيسمع خبر طبيعي اليوم استشهد عشرين. الله يتقبلهم يومس كذا بتصير تسمع الخبر. الان في نوع من الالفة تصبح مع الاخبار للاسف اقول هذا مش بس في شاب يضل محافظ على الدعاة لاخواني. والله محافظ الى الان سنة ونص - [02:08:22](#)

على انه مثلا بتبرع بتصدق. يحيى هاي القضية في حياة الناس. يتكلم عنها في كل مجلس الفكرة. هاي الفكرة حديث عن الحديث العظيم طبعا يعني يحتاج الى درس كامل حديث. ان لكل عامل شرا ولكل شرة فترة. فمن كان سد وقارف في لحظات الفتور فارجه - [02:08:41](#)

ومن اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه عند النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك فهم طبيعة الناس وتعرف مين الشاب اللي ممكن تخوض في البحر وتركز عليه انه شاب لأ متوازن ومين الانسان اللي - [02:09:00](#)

وشغل اندفاعات ولكنه لا يعول عليه. لانه اذا فتر مباشرة يشار اليه بالاصابع. يعني يعرف ان فلان يعني غير كل اشياء البعض بصير حتى يقلب على اخوانه بصير يتكلم بكلام عكس ما كان يقوله اولاً كان في البداية يقف مع اخوانه الان تجده يشتمهم وانتم جبتونا المصايب - [02:09:13](#)

في امور يجب ان يكون سند عاقل ويفهم نفسه ويعرف كيف يثبت معالم الايمان ولا يركز فقط على لحظات الاندفاع اي لحظات اندفاع بعد فتور في شيه طبيعي بس اهم شي انه يكون فتورك - [02:09:33](#)

الحياة بالتعب. فتور متوازن بحيث انك ترجع تعطي نفسك الحماس مرة اخرى ترجو ان تعود يعني السحاب التكتيكي يا سيدي سميته. اما لحظات الفتور المرعبة التي فيها انتكاسات. فاسأل الله العفو والعافية. نعم - [02:09:48](#)

قال تعال العلم حاكما لك وعليك والحق قائدا لك واليك. انا للدنيا اذا وصلت تبغات موبقة. واذا اذا وصلت تبغات موبقة واذا فارق فجعات محرقة وليس لوصلها دوام ولا من فراقها بدء - [02:10:03](#)

فرض نفسك على قطيعتها لتسلم من تبعاتها. وعلى فراقها لتأمن من من فجاعاتها. فقد قيل المرء مقترض من عمره المنقرض. مع ان العمرة وان طال قصير. والفراغ وان تم يسير. وان شدت لعلّي. يقول اذا - [02:10:21](#)

ان الدنيا اذا وصلت فتبعات موبقة واذا فارقت فجعات محرقة ما معنى ان الدنيا اذا وصلت فتبعات موبقة يعني الدنيا وهي مقبلة عليك وهي مقبلة عليك؟ تعطيك ترى في تبغات ممكن تكون مهلكة - [02:10:37](#)

يعني حتى وي الدنيا بتعطيك مال واوولاد وذرية. ترا في تبعات لهاي الامور. تفكريش انه هذا بالمجان تعطاه. في اله تبعات. نعم الدنيا بتسحبه نعم تسحبه او في تكاليف من الكسب للعيال في تكاليف العلاقات الاجتماعية - [02:10:57](#)

وفي اللي حتى المال بدك تدير بالك عليه وكل هذه طلبه مهلكة يعني مش سهلة وكذلك العكس اذا فارقتك الدنيا ادبرت عنك بفراق الاحبة بفراق الاخوان بالفقر. فهذه ايضا فجعات محرقة. لما تفارق الاحبة لما تفارق الابناء. لما تفارق الاموال - [02:11:16](#)

فكل يعني الدنيا سواء اتت ولا ذهبت متعبة. لقد خلقنا الانسان في كبد وليس لوصولها دواء بدك تفهم. حتى لو الدنيا ابتسمت في وجهك ليس لوصولها دواء. هي هكذا الحياة. ولا من فراقها بدت. يعني لابد وان يحصل فيها فراق شئت او ابيت - [02:11:34](#)

فرض نفسك على قطيعتها. بالتالي انه ايش ؟ روض نفسك على عدم التعلق بالدنيا بطبيعتها دوامها لا يدوم فراقها لازم فعود نفسك على قطيعتها لتسلم من تبعاتها حتى لا تبقى متعلقا بها. وعلى فراقها لتأمن - [02:11:54](#)

تمام قال انشدت لعلي ابن محمد. او فرض نفسك قد يكون. فرض نفسك على قطيعتها هذا عكس الوصل ان الدنيا موصلة. ولك رد نفسك على انه ايش؟ اذا الدنيا ارادت ان تصلك انه انت - [02:12:14](#)

اقطع انه ما تتعلق. حتى ايش لا تغلقك تبعاتها. لانه اذا انت غرقت في الدنيا زي ما حكم اخونا رححت الدنيا ابتسمت لك في المال عود نفسك خذ على قدر الحاجة انك اذا انت فتحت شهيتك للمال - [02:12:26](#)

لطالق ولو كان لبنان واديا من الذهب او واديان من ذهب لدرجة واد ثالثا وكذلك عود نفسك على ماذا قال؟ فرض نفسك على قطيعتها حتى تسلم من تبعات الوصال وارد نفسك على فراقها لتأمن - [02:12:42](#)

فجعات الفراق. يعني حتى اذا صار فراق انت تكون اصلا مهياً نفسياً للحظات الفراق والبعد فقد قيل المرء مقترض من عمره المنقرض قال ان شدت لعلي ابن محمد اذا كملت للمرء ستون حجة فلم يحظى من ستين الا بسدسها. المتر ان النصف لليل حاصل وتذهب - [02:12:58](#)

واوقات المقيبل بخمسها وتأخذ اوقات الهموم بحصة واوقات اوجاع تमित بمسيها. فحاصل ما يبقى له سدس عمره اذا صدقته سؤال علمي حتسيها. نعم. ورياضة نفسك ورياضة نفسك لذلك تترتب على احوال ثلاث. وكل حال منها تتشعب وهي لتسهيل ما يليها سبب. فالحال - [02:13:20](#)

يعطيك قواعد ترويض النفس وكل حالة هي سبب للحالة التي بعدها. الحالة الاولى في ترويض النفس قال ان تصرف حب الدنيا عن قلبك فانها تلهيك عن اخرتك ان تصرف حب الدنيا - [02:13:40](#)

ان تعود نفسك الا تكون محبا في الدنيا لذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوهن قال وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا من وهن يا رسول الله على حب الدنيا وكراهية الموت - [02:13:56](#)

فعود نفسك الا تحب الدنيا اش فيها عيش الغريب الذي يعرف انه مغادر عما قريب؟ طيب قال في الحالة الاولى ان تصدم حب الدنيا عن قلبك فانها تلهيك عن اخرتك ولا تجعل سعيك لها. فتمنعك حظك منها. وتوقى الركون اليها ولا تكن امنا لها. فاغدره عن النبي صلى الله عليه - [02:14:08](#)

وسلم انه قال من اشرب قلبه حب الدنيا وركن اليها التاط منها بشغل لا يبلغ عناه وامل لا يبلغ منتهاه وحرص لا يدرك مداه. وقال عيسى ابن مريم التصق به او حصل له. نعم. قال وقال عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الدنيا لابليس مزرعة. واهلها له - [02:14:26](#)

حراس. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام مثل الدنيا مثل الحية. لين مسها قاتل سمها فاعرض حيا بس قاتلة كذلك الدنيا. حلوة في الظاهر بس فيها السم اذا انت تعلقت بها. نعم. قال فاعرض عما اعجبك منها لقله ما ما يصحبك منها. وضاع عنك همومها لما ايقنت من فراقها - [02:14:46](#)

وكن احذر ما تكون لها انس ما تكون بها. فان فان صاحبها كلما اطمئن منها الى سرور اشخصه عنها مكروه. والى اناء. فان تمكن منها الى ايناس او وان سكن منها الى ايناس - [02:15:09](#)

ازاله عنها يعني انت اذا بتيأس بشيء بكرة تستوحش منه. واذا اطمأنت الى سرور فاذا انت منه الى مكروه. نعم النص بختلف عن عندي وعندك نعم. نعم. قال وقال بعض البلغاء ان الدنيا لا تصفو لشارب ولا تفي لصاحب. ولا تخلو من فتنة ولا تخلي من محنة فاعرض عنها قبل ان تعرض - [02:15:24](#)

عنك واستبدل بها قبل ان تستبدل بك قبل قبل فاننا نتخلى عنك اياه. نعم. قال فان نعيمها يتنقل واحوالها تتبدل. ولذاتها تفنى ولذاتها تفنى وتبعاتها تبقى وهذا من من عظيم الحكم - [02:15:46](#)

ما يخفف على الانسان اه الام المصائب في الدنيا والا يكون متعلقا بها. وهذه عظيم الاسلام. هذه نعمة الاسلام العظيمة شوف الانسان لما يكون قلبه فعلا فعلا مش كتير متعلق في الدنيا - [02:16:04](#)

لو جاءت الام الفقد للمال او للاحبة بتهون ليه؟ لانه هو مش مراهن كتير عالدينا اما المتشبه في الدنيا المتمسك فيها اللي بحبها كتير هذا ما يستطيع يستوعب قضية يعني كتير من الناس قد يحكي عن فقد المال - [02:16:18](#)

بعض الناس بخسر خسارات. فادحة في المال عشرات الالاف بس ومع ذلك بتشوفوا طبيعي وضحك وعاش واموره واموره طيبة واخباره جيدة. ليه؟ لانه هو مش مراهن كتير على الدنيا - [02:16:37](#)

في ناس بخسروا عشر دنانير. بتلاقيه مصيبة و بدك تعزيه وكثير مراهن على الدنيا بالتالي خايف على اقل القليل ان يفوته فعلا هذي مش قضية تنظيرية بتكلم فيها اه ما وردى. هي قضية عملية - [02:16:48](#)

كل انسان يعرفها من نفسه كلما قل حرصك على الدنيا واهتمامك بها هو تفكيرك فيها كلما هانت عليك مصائبها تمام؟ وهان عليك ما يحصل فيه. وكلما كنت اكثر تمسكا بها وحرصا عليها - [02:17:05](#)

كلما المك ادنى فقد يحصل فيه. ادنى فقد يحصل فيها يكون مؤلم فعود نفسك وروضها على لا تحب الدنيا. ايش فيها كانك غريب. هذه قمة الراحة النفسية. طيب. وقال بعض الحكماء انظر الى الدنيا نظر الزاهد المفارق ولا تتأملها تأمل العاشق - [02:17:19](#)

وقال بعض الشعراء الا اذا ما الدنيا كأحلام نائم وما خير عيش لا يكون بدائم. تأمل اذا ما نلت بالامس لذة فافنيتها هل انت الا كحالم فمن غافل عنه وليس بغافل. ومن نائم عنه وليس بنائم. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من هوان الدنيا على الله تعالى الا يعصى الا - [02:17:36](#)

فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها. وروى سفيان ان الخضر الدنيا على الله ان المعصية لا تكون الا في الدنيا اما في الاخر فش معاصي ولا ينال ما عنده الا - [02:17:56](#)

بتركها. طبعاً وان كان الحديث يعني يحتاج الى نظر قال وروى سفيان ان الخضر قال لموسى عليهما السلام يا موسى اعزف عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار - [02:18:08](#)

انما جعلت الدنيا للعباد ليتزودوا منها للميعاد. وقال عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها. وقال علي وقال علي عليه السلام يصف دنيا اولها عناء واخرها فناء حلالها حساب وحرامها عقاب. من صح فيها امن. ومن مرض فيها ندم. ومن استغنى فيها فتن. ومن افتقر فيها حزن. من من - [02:18:21](#)

من ساعاها فاتته. ومن قعد عنها اتته. ومن نظر اليها اعمته. ومن نظر بها بصرته. وقال بعض البلغاء الدنيا تقبل اقبال الطالب تدبر ادبار الهارب وتصل وصال الملول وتفرق فراق العجول. فخيرها يسير وعيشها قصير واقبالها خديعة وادبارها فجيسة. ولذاتها فانية وتبعاتها باقية - [02:18:41](#)

فاغتتم غفوة الزمان وانتهد فرصه الامكان وخذ من نفسك لنفسك وتزود من يومك لغدك. ايش هذا فاغتتم غفلة الزمان يعني اذا رأيت الزمان غافلا عنك اشتغل يعني كانه الزمان فجأة بيصحح لك - [02:19:01](#)

بيصير بيتليك ولاء طبعاً هو هذا يسموه اسناد مجازي. والا الذي يبتلي من هو؟ الله سبحانه. لكن اسنادها للزمان اسناد المجازي. وهذا مقبول عموماً عند على سبيل الاسناد المجازي. انه اذا صحح لك الزمان بشتغل فيك - [02:19:19](#)

اذا شفت الزمان متغافل عنك وان امورك ماشية اشتغل الان الوقت واشتغل. نعم وقال وهب بن المنبه مثل الدنيا والاخرة مثل

ضرتين. ان ارضيت احدهما اسخطت الاخرى. يعني زي واحد متزوج تتنين. اذا بده يرضي الاولى بزعل الثانية وعلى هالمنوال. قال عبد الحميد - [02:19:35](#)

الدنيا منازل فراحل ونازل. اي والله. وقال بعض الدنيا منازل واحد بيرحل على الطريق واحد نازل فيه وهكذا. كل ما نزلت منزل تفقد بعض الاحبة. تفقد فلان مات. فلان رحل. فلان الله يسهل عليه. وهكذا. نعم. وقال بعض الحكماء - [02:19:49](#)

اما نقمة نازلة واما نعمة زائلة. وقيل في مثور الحكم من من الدنيا على على الدنيا دليل يعني من امور الدنيا ما يدل على الدنيا وعلى طبيعتها. يعني نادرين. نعم. من امور الحياة الدنيا ما يدلك على انها درية. وانها فانية. لما ترى فراق الاحباب وقلة الثبات - [02:20:04](#) بالامور. كاف الله انها دنيا من الدنيا على الدنيا دليل. نعم وقال بعض الشعراء تسمع من الايام ان كنت حازما فانك منها فانك منها بين ناه وامر. اذا ابقت الدنيا على المرء دينه فما فات من شيه فليس بضائره - [02:20:25](#)

لن تعدل الدنيا جناح بعوضة ولا وزن رف من جناح لطائر. فما رضي الدنيا فما رضي الدنيا ثوابا لمؤمن ولا رضي الدنيا جزاء لكافر. الله ولم يرضى الدنيا ثوابا لمؤمن - [02:20:41](#)

ولم يرضى الدنيا برضو جزاء لكافرين بل جعل جزاء الكافر اي وهذا يجعل الاستاذ مؤمن يتسلى او يشعر بالثبات حتى ولو ان بعض الكفار المجرمين ماتوا ولم ينالوا عقوبتهم في الدنيا - [02:20:54](#)

لأن الله كشف هذا الجميل ولم يرضى للدنيا جزاء لكافرين بيعذبوا في نار جهنم بده. بدوش يعذبه في الدنيا؟ حتى يدخر له اشد العذاب في نار جهنم هذا المعنى ولم يرضى الدنيا حتى تكون جزاء لكافر. لانه عقوبات الدنيا بتزول. لاً انا بدي اشويه في نار جهنم - [02:21:10](#)

فبالتالي لو رأيت كافرا مستبدا ظالما عذب المؤمنين وانهمكهم وفتنهم ولكنه مات ولم يعذب ولم يصب لي بعض الناس شو بقول. بصير يشك في قدرة حكمة الله يا اخي كيف هذا الفاجر؟ الكافر - [02:21:30](#)

يموت في مستشفى راقى في منطقة من المناطق في اوروا وهذي المسلمين ماتوا ذبحا زي ما قال لك الشاعر قال فما رضي الدنيا ثوابا لمؤمن ولا رضي الدنيا جزاء لكافرين. هؤلاء - [02:21:44](#)

ادخره الله لهم من العذاب في الاخرة اعلى بكثير يعني الدنيا عذاب ولا يستحق ان يسمى عذابا مقارنة بالعذاب الشديد يوم القيامة. روي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دنيا يوما يوم فرح ويوم هم. وكلاهما زائر عنك. فدعوا ما يزول واتعبوا انفسكم - [02:21:59](#)

في العمل لما لا يزول. اه كثير من الاحاديث ينتقدوها كحكم. بس لا تثبتوها على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال عيسى ابن مريم عليه السلام لا تنازعوا اهل الدنيا - [02:22:17](#)

لا تنازعوا اهل دنيا في دنياهم فينازعوكم في دينكم فلا دنياهم اظن اي والله ولا على دينكم ابقيتهم. سبحان الله. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام لا تكن ممن يقول في الدنيا بقول الزاهي اذا بدك تنازعهم في الدنيا بده ياخده من دينك - [02:22:28](#)

السلطين. نعم قال لا تكن ممن يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطي منها لم يشفع وان منع منها لم يقنع. يعجز يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي زيادة - [02:22:43](#)

فيما بقي ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي. يحب الصالحين ولا يعمل بعلمهم ويولد الطالحين وهو منهم. وقال الحسن البصري رحمه الله الدنيا كلها غم كان منها من سرور فهو ربح. وقال بعض العلماء الدنيا كثيرة التغيير سريعة التنكير شديدة المكر دائمة الغدر. فاقطع اسباب الهوى عن قلبك واجعل ابعد املك - [02:22:55](#)

بقية يومك وكن كأنك ترى ثواب عملك. وقال بعض الحكماء الدنيا اما مصيبة موجعة واما منية مفاجعة. وانشد كل دنيا فانها يعقب الخير شر هي ام هي ام تعق من نسلها من من يبرها. كل نفس فانها تبتغي ما يضرها والمنايا تسوقها والامان - [02:23:15](#)

ما يسرها نفس فانها تبتغي ما يسرها والمنايا تسبقها والاماني تغرها لكن ممكن تحمل على ما يضرها على معنى اخر. نعم. ممكن يعني تصح صراحة. واذا استحللت الجنا اعقب الحلوى مروها يستهوي في ضريحه عبد ارض وحرها - [02:23:35](#)

اه والله. يستوي في النهاية الكل ينزل في القبر. نعم. قال فاذا فاذا رطت نفسك من هذه الحال بما وصفت اعتدت منها ثلاث خلال.

فاذا انت حصلت عدم حب الدنيا - [02:23:55](#)

عوضك الله بثلاث خلال. ما هي الخلة الاولى؟ احدهن ان تكفى اشفاق المحب وحذر الوامق فليس مش ان الله يكفيك اشفاق المحب.

يعني الا تكون عندك اشفاق على الدنيا اذا ذهبت - [02:24:12](#)

من الذي يشفق على الدنيا اذا ذهبت؟ المحب لها. فيكفيك الله هذه الخصلة فلا تكون مشفقا على الدنيا اشفاق المحب لها وحضر

الوامق الوامق الذي يتأمل الشيء وتكفى اشفاق المحب وحذر الوامر. فليس لمشفق - [02:24:26](#)

ثقة الطمأنينة الذي يكون دائما مشفق في زعزعة قلق قال فليس لمشفق ثقة يبقى دائما قلقا ولا لحاذر الراحة اللي يضلخه خايف الدنيا تروح بقول له مش مرتاح متوتر بخلاف الانسان اللي الدنيا ما هي. حصلت ما حصلت بينام مطمئن بيصحي مطمئن. في قلبه وماله ما

عنده ذاك الامراض العصبية التي - [02:24:44](#)

يعاني منها الحريصون على الدنيا. اذا كفاك الله هذه الخصلة. اشفاق المحبين وحذر الوامقين الحذرين. هذه اول شيه تكفى بحمد الله

اثنين ان تأمن الاغترار بملاهيها فتسلم من عادية دواهيها. فان الله يببها مغرور والمغرورة فيها مدهون. ثانيا ان تأمن الاغترار بملاهياتها

وفتنها - [02:25:11](#)

خلاص انتم مقبلون على ربك سبحانه ثالثا ان تستريح من تعب السعي لها ووصى بالكذ فيها. فان من فان من احب شيئا طلبه ومن

طلب شيئا كد له. والمكدود فيها شقي ان ظفر ومحروم - [02:25:32](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكعب يا كعب الناس غاديان ففاد نفسه فمعتقها وموثق نفسه فموبقها. وقال عيسى

ابن مريم عليه الصلاة والسلام. تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل. ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بعمل. وقال

بعض البلغاء من من نكد الدنيا - [02:25:47](#)

وانتم ترزقون فيها بغير عمله. مش دلالة انه انسان بيقعد في بيته. لكن هي فكرة ان الله قادر على ان يرزقك بدون ان تعمل. نعم وقال

بعض البلغاء من نكد الدنيا الا تبقى على حالة. ولا تخلو من استحالة تصلح جانبا بافساد جانب. وتسر صاحبنا من مساءة صاحب

- [02:26:07](#)

اكون اليها خطر والثقة بها غرر. وقال بعض الحكماء الدنيا مرتجعة الهبة والدهر حسود. لا يأتي على شيء الا غيره. ولمن عاش

حاجة. نعم لا تنقضي ولمن عاش حاجة النعمة. ولمن عاش نعم - [02:26:26](#)

يعني اللي عايش دايم هو في احتياج. دايم في احتياج مستمر. لا تنقضي حوائج الانسان. طبعا كل هذا الاستقراء من الما ورد بهدفه

ان يقول لك ماذا قال الحكماء عن الدنيا. كل هذا الاستقراء هدفه ان تعرف ماذا قال الحكماء عن الدنيا - [02:26:42](#)

التي تقااتل من اجلها وتعيش لها. ولما بلغ مزدق وهو احد الفلاسفة في الفرس من الدنيا افضل ما نعم افضل ما سمت اليه نفسه نبذها.

وقال هذا سرور لولا انه غرور. ونعيم لولا انه عديم. وملك لولا انه هلك. وغناء وغناء لولا انه - [02:26:58](#)

وجسيم لولا انه ذميم. ومحمود لولا انه مفقود. وغنى لولا انه منى واعتراء وارتفاع لولا انه اتضاع. وعلاء لولا انه بلاء. وحسن لولا انه

حزن. وهو يوم لو وثق له بغد - [02:27:14](#)

قال فكأنه يقول كل ما تراه في الدنيا هو عكسه تراه ملكه وهلك. تراه غناء وفناء. تراه جسيم هو ذميم. تراه محمود هو مفقود وكل ما

تراه في الدنيا هو عكس حاله في الحقيقة - [02:27:30](#)

وقال بعض الحكماء قد ملك الدنيا غير واحد من راغب وزاهد فلا الراغب فيها استبقت ولا الزاهد فيها كفت. نعم. وقال ابونا عن

الزاهد فيها كفة ابني قد ملك الدنيا غير واحد من راغب وزاهد. اي من راغب فيها وزاهد عنها - [02:27:43](#)

وما الراغب فيها استبقت الراغي في الدنيا استبقى. ولا ذهب وهلك كل من كان حريصا على دنيا. قال ولا عن الزاهد فيها ايش بقيت

كانها يعني ضلت تيجي هاي واحسنت انه يعني بتفكر انه الزاهد عن الدنيا رايحة عليه الدنيا - [02:27:59](#)

لا والله الزاهر في الدنيا بدروس تيجي والدنيا اكثر من الراغب فيها. نعم قال ابو العتاهية هي الدار دار الازى والقذى. ودار الفناء ودار

الغيرة. فلو نلتها بحذافيرها لمت ولم تقض منها الوتر. يا رب. يا من يؤمل طول الحياة - [02:28:19](#)

وطول الحياء وطول الحياة عليه ضرر. اذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ونفس لا تشفع وقلب لا يخشع وعين لا تدمع. هل يتوقع احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او الدجال فهو شر - [02:28:34](#)

غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى ادهى وامر. هذا جميل وهذا كان ما ينبغي ان يبدأ به ما ورد في الحقيقة. هذا الحديث يعني كان ينبغي ان يتقلل من كلام الحكماء الفلاسفة - [02:28:54](#)

ويكثر من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الدنيا وزمها هذا اول ما يقال لما فيه من الحكمة البالغة. نعم. وحكي ان الله تعالى اوحى الى عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام انهب لي من قلبك - [02:29:04](#)

الخضوع ومن عينك الدموع وادعني فاني قريب. وقال عيسى ابن مريم عليه السلام اوحى الله تعالى الى الدنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه. وقال بعض البلغاء استخدميا اشتغلي فيه. نعم. وقال بعض البلغاء زد من طول املك في قصور عملك. فان الدنيا ظل الغمام وحلم النيام. فمن عرفها ثم طلبها فقد اخطأها - [02:29:17](#)

الطريق وحرم التوفيق. وقال بعض الحكماء لا يؤمنك اقبال الدنيا عليك من ادبارها عنك. ولا دولة لك من ادانتها منك. وقال اخر مضى من الدنيا كما لم يكن وما بقي منها كما قد مضى - [02:29:37](#)

وقيل لزاهد قد خلعت الدنيا فكيف سخت نفسك عنها؟ فقال ايقنت اني اخرج منها كارهة فرأيت ان ادعها طائعا. وقيل اختل حرقه بنت النعمان. يعني عرفت اني ساخرج منها غصبا عني. فقلت بتركها براحتها. يعني خيليني ادعها انا بدون ما اقتل غصبا. وقيل لا لا. وقيل لبنتي لحرقه بنت - [02:29:53](#)

ما لك تبكين؟ قالت رأيت اهلي غبارة. غبارة يعني رأيت اهلي في نعيم. نعم ولن تمتلى قاعدة تقول لم تمتلى دار الفرح ان لمتأت فرحا. يعني هي رأيت اهله في نعيم فبكت - [02:30:13](#)

مع انه هذا كان ينبغي ان يسره قالت لا لاني اعرف ان سنة الحياة انه ما امتلأت دار فرحا وسرورا الا في يوم من الايام ستملا حزنا بعدا. هكذا هي الحياة. نعم. وقال ابن السماك من جرعته الدنيا حلاوتها بميله اليها جرعته - [02:30:27](#)

اخرة مررتها لتجافيه عنها. وقال صاحب كليله صاحب كتاب كليله نعم. طالب الدنيا كشارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا انه ماء البحر مالح نعم. وكان عمر بن عبدالعزيز يتمثل بهذه الابيات كثيرا. نهارك يا مغروسة وغفلة وليك نوم والاسى لك لازم. تسر بما يفنى - [02:30:46](#)

وتفرح بالمنى كما سر باللذات في النوم حالم. وتشغل فيما سوف فيما سوف تكره غبه. عاقبته يعني نعم. كذلك في الدنيا تعيش البهائم وسمع رجل رجلا يقول لصاحبه لا اراك الله مكروها. فقال كانك دعوت على صاحبك بالموت. ان صاحبك ان ان - [02:31:08](#)

ان صاحبك ما صاحب الدنيا فلا بد ان ان يرى مكروها. نعم يعني كون اذا انت قلت لشخص لا اراك الله مكروها كانك بتقول له ايش؟ ان شا الله تموت هسا. ليه؟ لانه مدام في الدنيا. لانه ما دمت في الدنيا راح اشوف مكروه - [02:31:28](#)

الدنيا دار المكروهة واذا قلت لا اراك الله مكروها كانك بتقول لي الله يخلصك من الدنيا. ان شاء الله تموت وقال ابو العتاهية ان الزمان وان لا نار اهله خاشينو الزمان والا بس خشن - [02:31:42](#)

خطواته المتحركات كأنهن سواكن. هذه الرياضة الاولى من رياضتي ابتعد عن الدنيا وهي عدم حبها. ثم نترك الحالة الثانية من الرياضة للدرس القادم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [02:31:57](#)

صحبته وسلم - [02:32:10](#)